فلسطين اليوم

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: وائل سعد

نائب رئيس التحرير: باسم القاسم

مدير التحرير: وائل وهبة

سكرتير التحرير: سامر حسين

التاريخ: الإثنين 2017/9/18 العدد: 4406

الخبر الرئيسي

أبو مرزوق: رفع الفيتو الأمريكي- الإسرائيلي عن المصالحة وبعض قادة حماس سيقيمون بمصر

... ص 4

أبرز العناوين

الحكومة الفلسطينية ترحب بحلّ اللجنة الإدارية وتعلن استعدادها لاستلام مسؤولياتها في غزة

ثلاثة آلاف مستوطن يقتحمون المسجد الإبراهيمي

وسائل إعلام إسرائيلية: ملك البحرين يندد بمقاطعة "إسرائيل" وسيسمح لرعاياه بزيارتها

دنيس روس: التطبيع السعودي – الإسرائيلي شرط لتسوية الصراع مع فلسطين

"الحياة": موافقة حماس على شروط عباس الثلاثة فاجأت فتح وحشرتها في الزاوية

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت – لبنان

هاتف: 644 803 1 961+ | تلفاكس: 643 803 1 961+

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

أخبار الزيتونة:		
2.	إسطنبول: مركز الزيتونة يشارك في ندوة بحثية تحت عنوان "التطبيع.. استراتيجية احتلال"	9
السلطة:		
3.	عباس يُعبر عن ارتياحه لحلّ اللجنة الإدارية في قطاع غزة بجهود مصرية	10
4.	الحكومة الفلسطينية ترحب بحلّ اللجنة الإدارية وتعلن استعدادها لاستلام مسؤولياتها في غزة	10
5.	دحلان: حماس أزاحت ذرائع تعطيل المصالحة	10
6.	قيادي بفتح: عباس سيصدر قراراً برفع العقوبات عن غزة	11
7.	القناة العبرية الثانية: عباس محرج وغير متحمس لإدارة قطاع غزة	11
8.	تحليل: حلّ حماس اللجنة الإدارية يرمي بالكرة في ملعب عباس لكنه قد لا يجلب المصالحة	12
9.	النائب شهاب: تصريحات "العجرمي" بعيدة عن الأخلاق الوطنية	13
10.	أبو ردينة: خطاب عباس في الأمم المتحدة هام ويحدد معالم المرحلة القادمة	13
11.	الرئاسة الفلسطينية ترحب بتعهد ترامب السعي نحو السلام بين الإسرائيليين والفلسطينيين	14
12.	وزير القدس: "إسرائيل" تعتزم تدشين شبكة من الأنفاق لتهويد القدس ومحيطها	14
13.	الزعنون يثمّن موقف البرلمان الأوروبي في إفشال مخطط حلّ الأونروا	14
14.	واصل أبو يوسف: التفاف وطني حول القيادة لمواجهة سياسة إلغاء قضية اللاجئين	15
15.	محكمة صلح غزة توقف الحكم الصادر بحق الصحفية هاجر حرب	15
المقاومة:		
16.	حماس تثمن الجهود المصرية المبذولة من أجل إنهاء الانقسام	15
17.	أسامة حمدان: مبادرة حماس فرصة حقيقية لتنفيذ المصالحة وننتظر خطوات عملية من عباس	16
18.	"الحياة": موافقة حماس على شروط عباس الثلاثة فاجأت فتح وحشرتها في الزاوية	18
19.	عزام الأحمد: سيتم عقد اجتماع مع حماس يعقبه اجتماع للفصائل الموقعة على اتفاق المصالحة	20
20.	فتح: المطلوب الآن أن نرى إن كان هناك حسن نوايا من حماس وتمكين الحكومة من استلام غزة	20
21.	"الجهاد" ترحب بخطوة حماس وتدعو فتح للتراجع عن الإجراءات ضد غزة	21
22.	"الشعبية" تشيد بالتعاطي الإيجابي لحماس مع المصالحة وتدعو عباس لوقف إجراءاته بحق غزة	21
23.	"الديمقراطية": على فتح التجاوب مع مبادرة حماس وعدم وضع شروط جديدة	22
24.	فصائل المقاومة بغزة تثمن حرص حماس على إنهاء الانقسام	22
25.	مصادر خاصة لـ"القدس": إجراء أول اتصال هاتفي بين وفدَيْ فتح وحماس في القاهرة	23
26.	"وطنيون لإنهاء الانقسام" تدعو عباس والحكومة الفلسطينية لإلغاء جميع الإجراءات بحق غزة	23
27.	القسام: إذا فكر العدو بارتكاب أي حماقة فإن القسام سيفاجئه براً وبحراً وجواً	23
28.	فتحي حماد: ماضون في الإعداد والمقاومة حتى التحرير	24
29.	فتح: محاولة "إسرائيل" الحصول على عضوية مجلس الأمن تهريج سياسي	24
30.	خضر عدنان: السلطة تحاول شطب وجود الفصائل من الضفة	25

.31	لجنة اللاجئين في فتح: تشكيل لجنة موحدة للمخيمات في الوطن والشتات	25
	الكيان الإسرائيلي:	
.32	ليبرمان يكشف عن "خطة أمنية شاملة" تضمن استمرار الاستيطان	26
.33	لجنة الخارجية بالكنيست: الجيش الإسرائيلي غير مستعد للحرب	26
.34	"هآرتس": ليبرمان يتذرع بإيران والأسد ويطالب زيادة ميزانية وزارة الدفاع	27
.35	"إسرائيل" تحاول تكريس دور "الإدارة المدنية" عبر غطاء دولي	27
.36	تظاهرة ليهود متشددين ضد الخدمة العسكرية الإلزامية في "إسرائيل"	28
	الأرض، الشعب:	
.37	فلسطينيو الداخل يدعون الرئيس الفلسطيني والعاهل الأردني لقطع العلاقات مع البطريرك ثيوفيلوس	28
.38	ثلاثة آلاف مستوطن يقتحمون المسجد الإبراهيمي	29
.39	بحرية الاحتلال تعتقل صيادَيْن من بحر بيت لاهيا	29
.40	هيئة شؤون الأسرى: "إسرائيل" اعتقلت 110 آلاف فلسطيني منذ توقيع اتفاقية أوسلو	30
.41	مستوطنون ينفذون جولات استفزازية في الأقصى واعتقال 15 فلسطينياً	30
.42	نقابة الموظفين في قطاع غزة: أي مصالحة لا توفر حلاً لمشكلة الموظفين في غزة لن يكتب لها النجاح	31
.43	أم الفحم: مهرجان تضامني مع الشيخ رائد صلاح الخميس المقبل	31
.44	التفكجي لـ"القدس العربي": "إسرائيل" زادت موظفي "الإدارة المدنية"	32
.45	هجوم وسخرية من تصريحات وزير الأسرى السابق بعد أن قال إن "رواتب الأسرى تدعم العنف"	32
.46	سبع مبادرات تقود مدرسة فلسطينية للفوز بجائزة دولية	33
	مصر:	
.47	إشادة مصرية بموقف "حماس" من المصالحة: الحركة ليست إرهابية	33
.48	خمسة أسباب تدفع مصر لتحقيق اختراق في ملف المصالحة	34
.49	عودة خطوط الكهرباء المصرية للعمل بغزة	35
	الأردن:	
.50	ملك الأردن يلتقي عدداً من ممثلي المنظمات اليهودية – الأمريكية	35
.51	عمّان: محامون يطعنون بقرار لوزير الطاقة بحجب معلومات اتفاقية الغاز الإسرائيلي	36
	عربي، إسلامي:	
.52	معاريف: ملك البحرين يندد بمقاطعة "إسرائيل" وسيسمح لرعاياه بزيارتها	37
.53	دنيس روس: التطبيع السعودي – الإسرائيلي شرط لتسوية الصراع مع فلسطين	37
.54	رئيس البرلمان العربي يرحب بجهود إنهاء الانقسام الفلسطيني	38

.55	ردود فعل غاضبة بين القوى السياسية العراقية بشأن تأييد "إسرائيل" استفتاء الأكراد	39
.56	الخارجية التركية ترحب بإعلان "حماس" حلّ اللجنة الإدارية في غزة	40
.57	قائد الجيش الإيراني يرد على نتنياهو: إذا ارتكبتم أي حماقة فسنسوي حيفا وتل أبيب بالأرض	41
.58	ناشطة أمازيغية تدعو إلى التعاون مع "إسرائيل" لطرد العرب من شمال أفريقيا	41
.59	وزير خارجية نيجيريا لـ«القدس العربي»: موقفنا ثابت في دعم القضية الفلسطينية	42
	دولي:	
.60	ترحيب أممي بإعلان "حماس" حل لجنتها الإدارية في قطاع غزة	42
.61	"إسرائيل" ترفض منح وفد برلماني أوروبي تصاريح لدخول غزة	43
.62	وزير بريطاني: لن نعتذر عن وعد بلفور ولن نقوّض حق الوجود لـ"إسرائيل"	44
.63	مجلة "إنترسبت": الشرطة الأمريكية تلقت تدريبات على يد وحدات تعذيب إسرائيلية	44
	تطورات الأزمة القطرية:	
.64	الجبير: أزمة الخليج سببها عدم التزام قطر بالاتفاقات	45
.65	عبد الله آل ثاني يدعو عقلاء قطر إلى اجتماع وطني يعيد الأمور إلى نصابها	45
.66	إمام الحرم المكي دعا للرئيس الأميركي والملك السعودي	46
	حوارات ومقالات:	
.67	بماذا يرد الشيخ على مردخاي؟... د. فايز أبو شمالة	46
.68	عن تفاهمات القاهرة وحل حماس للجنة الإدارية... ياسر الزعاترة	47
.69	إلى أين تميل حماس؟... عبد الستار قاسم	49
.70	"أونروا".. وتصفية القضية الفلسطينية عربياً... أسامة عثمان	53
.71	الترحيل هو السياسة... عميره هاس	56
	صورة:	58

* * *

١. أبو مرزوق: رفع الفيتو الأمريكي–الإسرائيلي عن المصالحة وبعض قادة حماس سيقيمون بمصر

القاهرة – "القدس": أجرى اللقاء محمد أبو خضير: أكد عضو المكتب السياسي لحركة حماس، موسى أبو مرزوق إشادته بالجهد الهائل الذي يبذله جهاز المخابرات المصرية لاستعادة الوحدة الوطنية الفلسطينية، معتبرا هذا الجهاز الحيوي بوابة فلسطين على الدوام، وان المخابرات المصرية ليست مجرد جهاز أمني.

وأفاد أبو مرزوق في مقابلة حصرية مع "القدس" أن بعض الأخوة من «حماس» سيقيمون في مصر إلى جانب المقيمين أصلا من قبل.

وكشف القيادي الحمساوي النقاب عن معلومة بالغة الأهمية اطلع الحركة عليها اكثر من مسؤول عربي وهي أن الفيتو الأمريكي – الإسرائيلي على المصالحة الوطنية الفلسطينية لم يعد قائما، حيث تم رفعه.

وفيما يلي أبرز ما جاء في المقابلة:

ما هي أهم نتائج اجتماعاتكم مع المسؤولين المصريين؟ وأين وصل ملف المصالحة مع فتح؟

المصالحة أحد الملفات التي تم طرحها ومناقشتها في الاجتماعات مع إخواننا المصريين ضمن جدول الأعمال الذي تناول محاور وقضايا متعددة، من بينها القضايا الأمنية على الحدود بين مصر وقطاع غزة، مشاكل قطاع غزة المتعددة وكيفية حل هذه المشاكل وفي مقدمتها معبر رفح والكهرباء والاحتياجات الطبية والمرضى والطلاب وغيرها من القضايا التي تم بحثها بعمق وتبادل الرأي فيها.

كذلك تم بحث تطورات القضية الفلسطينية والدور المصري وفعاليته، وموقع القضية في الحراك الدولي خاصة بعد تولي الإدارة الأمريكية الجديدة، والمصالحة الفلسطينية–الفلسطينية وضرورة مشاركة ومساهمة مصر في إنهاء الانقسام واستعادة الوحدة الوطنية.

كيف تصفون العلاقات بين حركة "حماس" وجمهورية مصر العربية؟ وهل تجاوزتم الأزمة؟

العلاقات مرت بظروف صعبة في مرحلة من المراحل تم تجاوزها ولكن اعتقد أنها تميل الآن نحو الثقة المتبادلة والتعاون الاستراتيجي بين الجانبين، بعد إدراك مصر أن مشاكل قطاع غزة والأمن في سيناء تنعكس بشكل مباشر على مصر وغزة وتضر بالأمن القومي المصري.

هل صحيح سيتم فتح مكتب للحركة في القاهرة؟ وتم تعيين مدير جديد لهذا المكتب من غزة؟

بغض النظر عن المسميات علاقتنا بالأشقاء في مصر تتطور، وسيقيم بعض الأخوة الرئيسيين هنا، إلى جانب الموجودين أصلاً من قبل ويحملون إقامات، وذلك لمتابعة القضايا والملفات مع الأشقاء المصريين على مختلف المستويات.

هل تم تجاوز الأزمة مع الإخوان ولم يعد يتم التعامل مع حماس كملف أمني من قبل المخابرات المصرية؟

هذه المسائل تم تجاوزها منذ عامين وتحديداً من شهر 12\2015، وتجاوزنا كل القضايا المتعلقة بالداخل المصري كله، وعلاقتنا مع المخابرات المصرية التي تحمل ملف القضية الفلسطينية، ومنذ عقود بوابة فلسطين دوماً هي المخابرات العامة وليست وزارة الخارجية أو غيرها.

والمخابرات المصرية ليست جهازا امنيا فقط وإنما جهاز سيادي يتبع لرئيس الجمهورية مباشرةً، وهو يتابع الملف الفلسطيني منذ البداية.

هل يشمل فتح المعبر منطقة تجارة حرة وفتح المعبر للمواطنين والتجارة بين القطاع ومصر؟

إذا ما تم استتباب الأمن وتحقيق الاستقرار في شمال سيناء وإنهاء الفوضى الأمنية خاصة في المنطقة الساحلية التي تربط قطاع غزة بمصر سيتم تطبيق خطة الحكومة المصرية لتنمية شمال سيناء، وستكون خطة بناء منطقة صناعية ومنطقة تجارة حرة متاحة، على كل حال هذا الأمر من المبكر الحديث حوله.

هل دخلت روسيا على خط المصالحة؟ وما هي طبيعة التدخل الروسي؟

العلاقات مع روسيا علاقة قديمة وهي علاقات بدولة عظمى، وتم زيارة موسكو أكثر من مرة، ودون أدنى شك زيارة موسكو هذا الأسبوع من مختلف النواحي وخاصة السياسية وقبيل اجتماع الجمعية العامة للأمم المتحدة وأيضاً في ضوء زيادة الاهتمام الروسي بالشرق الأوسط بشكل كبير جداً.

ولاقت وثيقة حماس السياسية ترحيبا روسيا ولاقت صدى وتفاعلا كبيرا، وهناك دور روسي متزايد في دعم المصالحة بين حماس وفتح.

ستتوجهون إلى موسكو يوم 19 الجاري ما هو الهدف؟

الملفات كثيرة في مقدمتها المصالحة والحديث حول الفكر السياسي للحركة واستراتيجيتها المقبلة بعد الوثيقة، والمساعدات الروسية لغزة المحاصرة، الدور الروسي في القضية الفلسطينية، والدعم الروسي للفلسطينيين والتحرك الروسي لحل القضية الفلسطينية.

ما مدى صحة التصريحات والتقارير التي تقول إن الإدارة الأمريكية رفعت الفيتو عن المصالحة؟

صحيح هذا ما ذكرته تقارير صحفية أمريكية وما نقله بعض المسؤولين الغربيين، بان هناك تغيرا في السياسة الأمريكية بخصوص المصالحة والوحدة الفلسطينية، هذا يعطي مساحة وفرصة للرئيس

عباس للتقدم في هذا الملف دون تردد أو خوف من قطع المساعدات الأمريكية أو فرض عقوبات على السلطة.

وسبق أن أكدنا على أن الرهان على شعبنا وتقوية الساحة الداخلية الفلسطينية يغنينا عن هذه الإدارة المتحالفة مع إسرائيل وقراراتها المؤيدة لإسرائيل.

وعن وجود تأكيدات عن رفع الفيتو الأمريكي والإسرائيلي عن المصالحة، قال أبو مرزوق، "هذا ما قاله لنا بعض المسؤولين الغربيين عن رفع الفيتو الأمريكي والإسرائيلي عن المصالحة الفلسطينية".

ما هي انعكاسات الأزمة الخليجية عليكم؟ وخاصة أنكم تقيمون في قطر؟

ما من شك أن القضية الفلسطينية تتأثر بكل المشاكل التي تجري في العالم العربي، إذ أن هناك اضطرابا في سياسات بعض الدول العربية والخليجية فمنهم من تساوق مع الموقف الأمريكي وأصدر تصريحات وأحاديث ثم تراجع عنها وهناك حالة من عدم الاستقرار واليقين نأمل تجاوزها وعودة مجلس التعاون الخليجي اقوى باستعادة وحدته، لان الخلافات العربية تنعكس سلباً على القضية والشعب الفلسطيني.

كيف ترون علاقتكم مع النواب والتيار المحسوب على النائب المفصول من فتح محمد دحلان؟

هذا التيار الموجود في قطاع غزة أصبح أكثر قوة بسبب إجراءات أبو مازن بحق هذه الشريحة الواسعة من الفتحاويين الذين شعروا بظلم وقع عليهم فتوجهوا إلى النائب محمد دحلان فتبناهم ولم يقصر معهم، ما جعل هذا التيار ينمو ويتوسع حتى أن هذا التيار أصبح يمثله 16 نائبا من مجموع 34 نائبا في المجلس التشريعي عن فتح.

نتحدث عن تيار حقيقي، اصبح مكونا في الساحة الفلسطينية وخاصة في قطاع غزة، ويعبر عن نفسه وله تاريخ ولا احد يستطيع منعه وهذا التيار عندما شعر أن هناك ظلما يفرض على قطاع غزة، قام هذا التيار بمبادرات عديدة وهؤلاء النواب عملوا الكثير لفتح قنوات اتصال وجلب مساعدات للتخفيف عن المواطنين المحاصرين في القطاع، وللحقيقة قدموا الكثير من المساعدات للمواطنين دون أن يطلب منهم احد ذلك.

وشكلوا لجنة تكافل اجتماعية ووطنية من نواب غزة من كل الاتجاهات من فتح وحماس والجبهة الشعبية والديمقراطية، وقدموا المساعدات لتزويج آلاف الشباب على مدى السنوات الماضية وقدموا المساعدة للجرحى وأسر الشهداء وعملوا على تنفيذ أحد بنود اتفاقية المصالحة التي وقعناها مع الإخوة في فتح وهي المصالحة المجتمعية حيث تم إنهاء قضية الدم مع 20 أسرة وحصلت كل عائلة

حوالي 50 ألف دينار، نحن نتحدث عن مساعدات إنسانية واجتماعية حقيقية ومؤثرة في قطاع غزة المحاصر والذي يعيش وضعا كارثيا.

قدموا حوالي مليوني دولار للأسر الفقيرة، ومليون دولار لطلاب تخرجوا ولم يتمكنوا من الحصول على شهاداتهم بسبب عدم القدرة المالية، ماذا نقول لهذا التيار الذي يخفف من آلام شعبه إلا شكراً لكم والله يجزيكم كل الخير.

هل التفاهمات مع تيار محمد دحلان أحرجتكم مع حلفائكم في الدوحة وإسطنبول؟ وهل ناقش القطريون والأتراك معكم هذه التفاهمات؟

ما من شك هناك بعض الحرج، ولذلك العلاقات مع هذا التيار مازالت قضية خلافية داخل أروقة الحركة.

بكل تأكيد، ولا تزال مطروحة للنقاش، لكن نحن نقول بأن هذا التيار جزء من مكونات شعبنا في قطاع غزة وفي فلسطين، نعم لقد توقف عند هذه العلاقة الأشقاء في قطر وتركيا ونأمل بأن تحل الأمور قريباً.

علاقات حماس مع إيران إلى أين وصلت في ظل الحديث عن محاور وسنة وشيعة؟

كما قلت نحن نريد علاقات جيدة مع العالمين العربي والإسلامي ولا نحب الاصطفافات والمحاور، قضية فلسطين قضية العرب والمسلمين وهي بحاجة للجميع ويجب أن تجمعنا قضية فلسطين والقدس والمسجد الأقصى المبارك.

دون جدال عندما كان هناك حديث عن اصطفاف سني شيعي كان هناك حرج لدى الحركة في علاقاتها مع إيران، احتفظنا بهذه العلاقة ولم نقطعها في ظل شبكة العلاقات التي كانت تربط إيران مع معظم دول المنطقة.

ولكن بعد الأزمة الخليجية الأخيرة ظهر أن الخلاف ليس سنيا شيعيا وإنما الخلاف سياسي تتناول العلاقات مع إسرائيل وتموضع حركة حماس وإعادة تعريف الإرهاب والإرهاب ومطاردة الأموال التي تذهب للتنظيمات حسب التعريفات الجديدة فالقضية انحرفت ودول تبنت هذه الحملة واتبعت توجهات ترامب والتي تستهدف المقاومة وتخدم إسرائيل بصورة مباشرة.

ولقد ظهر للمنطقة بأسرها أن القضية لا علاقة لها بسنة وشيعة وإنما هي قضايا سياسة بالأساس تخدم المصالح والأجندة الأمريكية والإسرائيلية.

ولا أحد يستطيع أن يصنف علاقتنا بإيران من الناحية السياسية والوطنية والدينية أنها سلبية إطلاقاً وهذا جعلنا نستعيد علاقتنا بإيران بشكل أسرع وافضل مع ايران حيث كانت زيارتنا الأخيرة إلى إيران ناجحة جداً.

الدعم المالي الإيراني للحركة لم يعد إلى ما كان عليه قبل الأزمة والحرب في سوريا، ولكن في المستقبل ننظر إلى أن يكون أفضل.

أين ترى حماس نفسها في السنوات الخمس المقبلة؟ في ضوء عملية إعادة ترتيب وترسم المنطقة وانسداد أفق التسوية والحديث عن صفقة العصر، وترتيبات دولية جديدة في المنطقة والخليج؟

صعب استشراف المستقبل في ضوء المقدمات غير المشجعة ولكني أكثر تفاؤلاً من المقدمات التي نراها أمامنا تتبلور وتتشكل ولا تسر، وكلي أمل أن هذه المقدمات ستتغير تغيرا دراماتيكيا في كل ما يتعلق بالقضايا العربية والفلسطينية، ليصبح المسار مبشرا وأكثر أملاً وخاصة في اتجاه وحدة الشعب الفلسطيني ونيله حقوقه وطموحاته وأرى المستقبل أفضل كثيراً.

القدس، القدس، 2017/9/17

٢. إسطنبول: مركز الزيتونة يشارك في ندوة بحثية تحت عنوان "التطبيع.. استراتيجية احتلال"

إسطنبول: أجمع باحثون ومفكرون على رفض أشكال التطبيع كافة مع الكيان "الإسرائيلي"، وضرورة التمسك بالثوابت الوطنية ودعم القضية الفلسطينية واستعادة الأرض المغتصبة، مطالبين بإطلاق حوار استراتيجي جديد بين العرب والأفارقة لاحتواء النفوذ "الإسرائيلي" في إفريقيا.

جاء ذلك خلال ندوة بحثية تحت عنوان "التطبيع.. استراتيجية احتلال"، نظمتها حركة مقاومة التطبيع "NOR" بمدينة إسطنبول أمس السبت، بمشاركة نخبة من المفكرين.

وأدار الجلسة الأولى من المؤتمر محسن محمد صالح، مدير مركز الزيتونة للدراسات، الذي أشار إلى أن مقاومة التطبيع عمل جوهري للحفاظ على جوهر الأمة، وإنشاء بيئة مناسبة للجهاد والتحرير.

وأكد صالح أن من علامات صلاح الأمة أن يكون لها جهاز مناعة قوي يستطيع تحديد العدو وكيفية التعامل معه.

المركز الفلسطيني للإعلام، وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، غزة، 2017/9/17

٣. عباس يُعبر عن ارتياحه لحلّ اللجنة الإدارية في قطاع غزة بجهود مصرية

نيويورك: عبّر رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس عن ارتياحه للاتفاق الذي تمّ التوصل إليه من خلال الجهود المصرية لحل اللجنة الإدارية في قطاع غزة، وتمكين حكومة الوفاق الوطني من ممارسة صلاحياتها في قطاع غزة، وإجراء الانتخابات الرئاسية والتشريعية. وسيعقد عباس اجتماعا للقيادة الفلسطينية لدى عودته إلى أرض الوطن من نيويورك، لمتابعة هذا الأمر.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/9/17

٤. الحكومة الفلسطينية ترحب بحلّ اللجنة الإدارية وتعلن استعدادها لاستلام مسؤولياتها في غزة

رام الله: رحبت حكومة الوفاق الوطني الفلسطينية، يوم الأحد 2017/9/17، بالجهود المصرية المبذولة من أجل إنهاء الانقسام الفلسطيني وتحقيق الوحدة الوطنية. وقال المتحدث الرسمي باسم الحكومة يوسف المحمود، "إن قرار حركة حماس بحلّ اللجنة الإدارية التي شكلتها لتقوم بمهام حكومية بعد منع حكومة الوفاق الوطني من ممارسة عملها، خطوة في الاتجاه الصحيح".

وأكد المتحدث الرسمي أن حكومة الوفاق الوطني لديها خطة شاملة سبق أن عرضتها على فصائل العمل الوطني والإسلامي لتسلم مهامها في القطاع والتخفيف من معاناة شعبنا الصامد، في ظل الحصار الإسرائيلي المفروض عليه. وشدد على استعداد الحكومة للتوجه إلى قطاع غزة وتحمل كافة المسؤوليات، مطالباً بضرورة أن تكون هناك توضيحات لطبيعة قرار حماس حلّ اللجنة الإدارية وتسلم الحكومة الوزارات وكافة المعابر وعودة الموظفين القدامى لأماكن عملهم، مؤكدا التزام الحكومة التام باتفاق القاهرة والعمل على تنفيذه.

وأضاف المتحدث الرسمي أن هذه الجولة من المباحثات التي ترعاها مصر تمثل فرصة تاريخية حقيقية بعد كل المحاولات السابقة من أجل إنهاء الانقسام.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/9/17

٥. دحلان: حماس أزاحت ذرائع تعطيل المصالحة

غزة: اعتبر النائب في المجلس التشريعي الفلسطيني، قائد تيار الإصلاح الديمقراطي في حركة فتح، محمد دحلان أن خطوة حركة حماس بحلّ اللجنة الإدارية في قطاع غزة "أزاحت الذرائع" التي كان يضعها الرئيس محمود عباس شرطاً للمضي بالمصالحة. وقال دحلان، في تصريح نشره على حسابه الرسمي على موقع الفيسبوك أمس الأحد، "أثمن باسم إخواني بتيار الإصلاح الديمقراطي في

فتح خطوة حركة حماس، وأناشد الجميع للاستجابة لها على طريق الوحدة الوطنية"، وأشاد بدور مصر في رعاية التفاهمات.

الخليج، الشارقة، 2017/9/18

٦. قيادي بفتح: عباس سيصدر قراراً برفع العقوبات عن غزة

الرسالة نت – خاص: كشف عضو في اللجنة المركزية لحركة فتح أن قيادة الحركة في رام الله تنتظر عودة عزام الأحمد مسؤول ملف المصالحة في فتح، من القاهرة لمناقشة نتائج اللقاءات التي أجراها مع رئيس المخابرات المصرية حول ملف المصالحة الداخلية. وقال القيادي الفتحاوي، في تصريح خاص لـ"الرسالة نت"، الأحد، أن الحركة تلقت بعض الإشارات الإيجابية من القاهرة، بحلّ حركة حماس اللجنة الإدارية التي شكلتها في قطاع غزة، آذار/ مارس الماضي وضمان دعمها لخطوات المصالحة الداخلية. وأضاف: "في حال صدقت تلك المؤشرات وأبلغ الأحمد رسميا الرئيس عباس بنتائج لقاءات القاهرة، واستعداد حماس لحل اللجنة الإدارية التي شكلتها، فسيصدر قرار رسمي من عباس برفع كل العقوبات التي اتخذها ضد قطاع غزة خلال الـ 48 ساعة المقبلة".

الرسالة، فلسطين، 2017/9/17

٧. القناة العبرية الثانية: عباس محرج وغير متحمس لإدارة قطاع غزة

زعمت القناة العبرية الثانية أن حركة حماس سمحت خلال الأسابيع القليلة الماضية لأعضاء حركة فتح بالدخول إلى قطاع غزة، وإنها مستعدة للسماح لمحمود عباس، إذا أراد، بالسيطرة والتخلي عن إدارة القطاع؛ بهدف التركيز على بناء قوتها العسكرية، وعدم تشتيت نفسها بإدارة غزة. وادعت القناة الثانية، يوم الأحد 2017/9/17، "أن أبو مازن نفسه ليس متحمساً لفكرة إدارة القطاع؛ لأنه يعلم تماماً أنه سيتحمل المسؤولية عن السكان، في حين أن حماس ستبقى الحاكم الحقيقي في قطاع غزة بحكم القوة العسكرية". وذكرت أن عباس لا يريد في الوقت نفسه أن يقع في الحرج ويرفض جهود المصالحة بفعل الضغوطات المصرية؛ لأن حماس بذلك قد رمت الكرة في ملعبه بتنازلها عن إدارة القطاع.

وتساءلت القناة عما يقف خلف ما وصفته بـ"الإعلان الدراماتيكي" من قبل حماس بتخليها عن السلطة في قطاع غزة، واستعدادها للذهاب إلى الانتخابات العامة. وقالت: "حماس لا ترى هناك أي فائدة في استمرار مسؤوليتها بتقديم الخدمات للسكان الذين تتفاقم أوضاعهم الاقتصادية، ولا ترغب في مواصلة إدارة الحياة لعشرات الآلاف من السكان، والعيش في الحصار المفروض على قطاع غزة، ورؤيتها أنه

من الأفضل أن تركز على بناء القوة العسكرية". وادعت أن هذا التوجّه يدعم نحو تعزيز العلاقات مع إيران، وتعزيز حلم يحيى السنوار بجعل حماس كحزب الله في قطاع غزة، على حدّ تعبير القناة.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2017/9/17

٨. تحليل: حلّ حماس اللجنة الإدارية يرمي بالكرة في ملعب عباس لكنه قد لا يجلب المصالحة

غزة – هداية الصعيدي: لا يبدي محللون فلسطينيون تفاؤلاً كبيراً إزاء تداعيات قرار حركة حماس، يوم الأحد 2017/9/17، بحلّ اللجنة الإدارية في قطاع غزة، وموافقتها على إجراء الانتخابات العامة. ورأى هؤلاء المحللون، خلال أحاديث منفصلة مع وكالة "الأناضول"، أن حركة حماس تريد من وراء هذا القرار، كسب ود الموقف المصري لصالحها، ورمي الكرة في ملعب الرئيس الفلسطيني محمود عباس.

ويقول الكاتب والمحلل السياسي، عدنان أبو عامر، إن "استجابة حماس للوساطة المصرية بحلّ اللجنة الإدارية خطوة في الاتجاه الصحيح، إلا أن التحديات مازالت ماثلة أمام ملف المصالحة".

وتابع يقول لوكالة "الأناضول":" صدور قرار حماس بحل اللجنة من مصر، يدلل على رغبتها الحثيثة بتوثيق علاقتها مع القاهرة، و(عربون) محبة للمصريين". ويرى أبو عامر أن حلّ اللجنة "خطوة تنزع ذرائع الرئيس عباس". لكنه أضاف مستدركاً: "لا تعني أننا أصبحنا قاب قوسين أو أدنى من مصالحة فلسطينية جادة".

من جانبه قال الكاتب السياسي في صحيفة "الأيام" المحلية طلال عوكل إن قرار حماس، بحل اللجنة، ودعوة حكومة الوفاق إلى القدوم للقطاع، "ينطوي على محاولة لتسهيل الوصول للمصالحة الفلسطينية". وأضاف لوكالة الأناضول، خلال حديث هاتفي:" حماس تريد أن تقول إن كانت اللجنة الإدارية هي المعيق في طريق المصالحة، فها نحن قد حللناها، ولكن أعتقد أنها ليست المشكلة".

وتابع: "لست متفائلاً، لأنه في كل مرة يبدو فيها أن العقبات المعلنة قد أزيلت بين حماس وفتح، تطفو عقبات جديدة إلى السطح". ويشكك عوكل في أن تكون لقاءات ومباحثات القاهرة، وحلّ اللجنة، "قادرة على النجاح في هدم الهوة بين الطرفين". وتابع: "المؤشر لما يحدث في العاصمة المصرية سلبي، فعدم لقاء الحركتين وجهاً لوجه، والاعتماد على وسيط لنقل وجهات النظر، ليس بالأمر المبشر".

من جانبه، يعتقد د. حسام الدجني، المحلل السياسي الفلسطيني، أن حماس تريد أن "تمنح مصر دوراً ومكانة في القضية الفلسطينية، وتطور العلاقات معها". وقال متحدثاً لوكالة الأناضول: "حماس لعبت سياسياً بشكل صحيح، أرادت كسب الموقف المصري لجانبها". وتابع: "حماس رمت الآن الكرة في ملعب الرئيس الفلسطيني، وحل اللجنة يأتي لاستيضاح موقفه من عقوباته الأخيرة ضد غزة". ويرى الدجني أن استجابة حماس للجهود المصرية، بحلّ اللجنة "تعتبر قفزة جيدة للحركة". ويتوقع الدجني بأن

يعلن الرئيس الفلسطيني عن "مرسوم للتراجع عن إجراءاته ضدّ غزة". وتابع: "على صعيد التجربة في ملف المصالحة، نتخوف من أن تنشب قضايا خلاف جديدة بين الطرفين، تعيد القضية للمربع الأول".

وكالة الأناضول للأنباء، 2017/9/17

٩. النائب شهاب: تصريحات "العجرمي" بعيدة عن الأخلاق الوطنية

غزة: استنكر النائب في المجلس التشريعي الفلسطينية د. محمد شهاب التصريحات المنسوبة لوزير الأسرى السابق أشرف العجرمي، التي اعتبر خلالها "أن دفع رواتب الأسري المحررين بأنهم جزء من دعم الإرهاب"، معتبراً إياها تصريحات باطلة وتسيئ للأسرى ونضالهم. وأكد شهاب، في بيان صحفي يوم الأحد 2017/9/17، على ضرورة محاسبة العجرمي على تصريحاته البعيدة عن الأخلاق الوطنية الفلسطينية.

فلسطين أون لاين، 2017/9/17

١٠. أبو ردينة: خطاب عباس في الأمم المتحدة هام ويحدد معالم المرحلة القادمة

رام الله: قال الناطق الرسمي باسم الرئاسة الفلسطينية نبيل أبو ردينة إن خطاب الرئيس الفلسطيني محمود عباس أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة سيحدد معالم المرحلة المقبلة. وأضاف أبو ردينة، في تصريحات بثتها الوكالة الرسمية، أن "الرئيس عباس يحمل معه إلى نيويورك الموقف الفلسطيني – العربي الثابت بضرورة قيام دولة على حدود عام 1967". وتابع: "لا دولة مؤقتة، ولا دولة في غزة دون الضفة الغربية والقدس، ولا دولة بلا حدود، ولا حكماً ذاتياً ضيقاً أو موسعاً، وإنما دولة مستقلة وذات سيادة على حدود 1967 كما أجمع العالم بأسره عليها".

ووصل عباس، إلى نيويورك أمس على رأس وفد، للمشاركة في أعمال الدورة 72 للجمعية العامة للأمم المتحدة. وسيلقي عباس كلمته الأربعاء أمام الجمعية.

ويفترض أن يلتقي عباس خلال إقامته في نيويورك بالرئيس الأمريكي دونالد ترامب. وقال أبو ردينة إن اللقاء سيحدد بعض الأمور التي تمّ استعراضها في اللقاءات الفلسطينية – الأمريكية السابقة. ولن يلتقي عباس في نيويورك برئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو. وأكد مسؤولون فلسطينيون أنه لا يوجد تخطيط لقمة ثلاثية بين عباس وترامب ونتنياهو.

الشرق الأوسط، لندن، 2017/9/18

١١. الرئاسة الفلسطينية ترحب بتعهد ترامب السعي نحو السلام بين الإسرائيليين والفلسطينيين

الوكالات: رحبت الرئاسة الفلسطينية، أمس الأحد، بتعهد الرئيس الأمريكي دونالد ترامب السعي نحو السلام بين الإسرائيليين والفلسطينيين. وقال أبو ردينة، في بيان، "إن وعود الرئيس الأمريكي هامة وننتظر ترجمتها على الأرض". وأضاف "لا شك أنه إذا ما تمّ ذلك (تحقيق السلام) ستكون هذه نقطة تحول في منطقة الشرق الأوسط بأسرها ولمصير السلام في مناطق كثيرة من هذا العالم".

الخليج، الشارقة، 2017/9/18

١٢. وزير القدس: "إسرائيل" تعتزم تدشين شبكة من الأنفاق لتهويد القدس ومحيطها

تحرير رامي حيدر: قال وزير القدس ومحافظها عدنان الحسيني إن "حكومة الاحتلال الإسرائيلي تعزل كافة القرى المحيطة بالقدس، وتعمل على خنقها وتهجير المواطنين منها، وخاصة بيت حنينا وبيت إكسا والولجة وغيرها من القرى المقدسية". ونوه الحسيني، في حديث لإذاعة موطني، يوم الأحد 2017/9/17، إلى "افتقار القرى المحيطة بالقدس للبنى التحتية اللازمة لتمكين صمود المواطنين في وجه السياسيات الاستعمارية الإسرائيلية". وقال الحسيني إنه "من الضروري وضع استراتيجية لتعزيز صمود المواطنين"، مشيراً إلى نية الاحتلال "عمل شبكة من الأنفاق لتسهيل حركة المستعمرين وتسهيل تهويد القدس والأرض الفلسطينية المحتلة". وكان الحسيني قد حذر من المخطط الاستعماري الإسرائيلي الذي يستهدف قرية الولجة، جنوب القدس المحتلة.

عرب 48، 2017/9/17

١٣. الزعنون يثمّن موقف البرلمان الأوروبي في إفشال مخطط حلّ الأونروا

عمّان – كمال زكارنة: ثمّن رئيس المجلس الوطني الفلسطيني سليم الزعنون موقف البرلمان الأوروبي من ضرورة وأهمية دور وكالة الأونروا. وثمن الزعنون، في تصريح صحفي أمس، مواقف البرلمانيين الأوروبيين في أثناء دفاعهم عن بقاء الوكالة وتصديهم لمحاولة مجموعة من أحزاب اليمين في البرلمان الأوروبي طرح الموضوع على جدول أعمال البرلمان بهدف تفكيك الاونروا. وأشاد الزعنون بالموقف الذي أبداه البرلمانيين الأوربيين ورفضهم جميع الاتهامات بحق الوكالة، وتأكيدهم على معارضة الاتحاد الأوروبي حلّ الوكالة ودمجها مع المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين.

الدستور، عمّان، 2017/9/18

١٤.واصل أبو يوسف: التفاف وطني حول القيادة لمواجهة سياسة إلغاء قضية اللاجئين

رام الله: أكد عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير واصل أبو يوسف الالتفاف حول القيادة الفلسطينية لمواجهة مساع حكومة الاحتلال الاسرائيلي لإنهاء عمل وكالة الأونروا، مشدداً على النضال من أجل تحقيق الثوابت الوطنية. وقال أبو يوسف، في حديث إذاعي الأحد 2017/9/17: "إن حكومة الاحتلال وبحماية الإدارة الأمريكية تحاول إلغاء قضية اللاجئين الفلسطينيين ومنعهم من حقوقهم في عودتهم إلى ديارهم".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/9/17

١٥.محكمة صلح غزة توقف الحكم الصادر بحق الصحفية هاجر حرب

غزة: قررت محكمة صلح غزة، يوم الأحد 2017/9/17، وقف القرار الصادر بحق الصحفية هاجر حرب، لحين الفصل في الاعتراض على الحكم الغيابي الذي تقدمت به الهيئة المستقلة لحقوق الإنسان "ديوان المظالم". وستواصل الهيئة متابعاتها للقضية أمام القضاء.

يُشار إلى أن محكمة الصلح بغزة قد أصدرت في 2017/6/4 حكماً غيابياً على حرب بالحبس ستة أشهر مع النفاذ، وغرامة مالية بقيمة 1000 شيكل في القضية رقم 2016/5648.

الحياة الجديدة، رام الله، 2017/9/17

١٦.حماس تثمن الجهود المصرية المبذولة من أجل إنهاء الانقسام

ثمنت حركة حماس الجهود المصرية الكبيرة المبذولة من أجل تحقيق وحدة شعبنا وإنهاء الانقسام، والذي تعاطت معه الحركة بشكل مسؤول وبروح وطنية عالية.

وبيّن الناطق باسم الحركة فوزي برهوم في تصريح صحفي أن حماس قدمت نموذجا وطنيا راقيا واستجابت لكل مستلزمات ومتطلبات نجاحه لما فيه من تعزيز للوحدة ونهوض بالمشروع الوطني وتمتين للنسيج الاجتماعي.

وأضاف برهوم أن هذا يضع أبو مازن وحركة فتح في اختبار حقيقي أمام الجهد المصري وشعبنا الفلسطيني الذي يتطلع إلى استجابة عملية وفعلية لتحقيق طموحاته في وحدة وطنية وشركة حقيقية.

موقع حركة حماس، غزة، 2017/9/17

١٧. أسامة حمدان: مبادرة حماس فرصة حقيقية لتنفيذ المصالحة وننتظر خطوات عملية من عباس

نشر **المركز الفلسطيني للإعلام**، **2017/9/17**، عن مراسله من بيروت، طلال النبيه، أن أسامة حمدان، القيادي في حركة حماس، كشف أن حركته قدمت مبادرة، وضعت من خلالها إجابات واضحة لإتمام المصالحة الوطنية، وستكشف بكل وضوح من الذي يعطل المصالحة.

وأكد القيادي حمدان في حوار خاص مع "المركز الفلسطيني للإعلام" أن السلطات المصرية تبذل جهوداً كبيرة وجادة من أجل تنفيذ اتفاق المصالحة الذي وقعت عليه القوى الفلسطينية، وعطله طويلاً الطرف الآخر، وفق قوله.

وشدد المسؤول في حماس أن المطلوب اليوم من محمود عباس التجاوب مع خطوة حماس بحل اللجنة الإدارية وأضاف "إذا تنكر عباس لهذه الخطوة ورفض أن يمضي في طريق المصالحة، أعتقد أنه سيكون هو الخاسر الأول والأكبر، ولا شك أن هناك خسائر ستقع على الشعب الفلسطيني".

وأبدى حمدان تفاؤلاً بإنجاز هذا الملف في إطار الجهود التي تبذلها مصر، موضحاً أنهم مستعدون لعقد لقاء مع كل القوى الفلسطينية، معدٍّ له بشكل جيد، وله هدف واضح هو تحقيق المصالحة الفلسطينية.

وبين أن حركته لم تجر أي لقاءات ثنائية مع حركة فتح خلال الساعات السابقة، قائلاً "ليس عندنا ما يمنع عقد أي لقاء، ولكن يجب أن يكون معدًّا له بشكل جيد، وفي إطار الجدية، وله هدف واضح وهو تحقيق المصالحة".

وفيما يتعلق بحل اللجنة الإدارية وكيف تسير الأمور بعد قرار حماس الأخير، بين حمدان أن الحركة أعلنت عن إجراءاتها تلك في إطار الجهد المصري، وإذا لم يتحقق ما نسعى إليه فنحن والأشقاء في مصر، سنقوم بإجراءات تحفظ غزة.

وقال "أعتقد أننا ندخل مرحلة جديدة من العلاقة مع مصر، وهي مرحلة إيجابية ونذهب إلى علاقات أكثر إيجابية، سواء تجاوب محمود عباس أم لم يتجاوب مع هذه الخطوة، وهناك جملة من التفاهمات التي تدفع هذه العلاقة قدماً". وأضاف "إذا قدم محمود عباس مواقف إيجابية، سيكون هناك فرصة للجميع لإعادة اللحمة الوطنية، وإذا لم يقم بذلك، فنحن لن نسمح بإيقاع الأذى بالشعب الفلسطيني".

اجتماعات داخلية

وحول زيارة وفد حماس للقاهرة، برئاسة رئيس الحركة إسماعيل هنية، أوضح حمدان أن الهدف الأساسي منها العمل على إنهاء الحصار الصهيوني المفروض على قطاع غزة منذ 11 عاماً.

وحول اللقاءات الداخلية التي يعقدها وفد حماس في القاهرة، كشف حمدان عن وجود اجتماعات داخلية للحركة على المستوى القيادي لها، "وأن وجود نخبة من قيادة الحركة برئاسة هنية، شكل فرصة للقاء والحوار في قضايا أساسية تهم الحركة".

وأشار إلى أن الهدف الأساسي من الزيارة لمصر اللقاء مع الأشقاء في مصر ومعالجة مسألة المصالحة، ومناقشة العلاقات الثنائية بين حماس ومصر والعلاقات الفلسطينية المصرية.

وحول ملف المختطفين الأربعة، أكد حمدان أن هناك وعدًا مصريًّا جرى تأكيده في هذه الزيارة بالعمل الجاد بأقصر وقت ممكن على كشف غموض هذه القضية وإنهائها، وفق قوله.

جولة هنية

وتوقع حمدان أن يكون خلال الفترة المقبلة جولات وزيارات خارجية لعواصم المنطقة وعواصم دولية، لوفد من الحركة برئاسة إسماعيل هنية.

وقال: "من الطبيعي جداً أن يكون وفد من الحركة برئاسة هنية زائراً لطهران، وعندما يأتي الوقت المناسب سيعلن عنها، ولا يوجد ما يمنع ذلك"، مؤكداً أن علاقات حماس مع الدول ترتكز على ألا نتدخل في الشؤون الداخلية لها، وأن تكون على أساس خدمة القضية الفلسطينية، والعلاقات يجب أن تكون من جانبين وليس من جانب واحد.

وجاء في **موقع فلسطين أون لاين، 2017/9/18**، من بيروت، غزة عن مراسله يحيى اليعقوبي، أن أسامة حمدان، قال إن مبادرة حركته التي قدمتها، بخصوص المصالحة الوطنية، والتي تضمنت إعلان حل اللجنة الإدارية الحكومية بغزة، تفتح الباب لفرصة جدية وحقيقية لتطبيق المصالحة، "إذا ما توفرت الإرادة والنية والقدرة، لدى رئيس السلطة محمود عباس على القيام بخطوات حقيقية لأجل ذلك".

وأوضح حمدان، في حوار مع صحيفة "فلسطين"، أن أهمية المبادة تكمن في ثلاث نقاط: أنها جاءت من طرف حماس بشكل مباشر، "بمعنى أن حماس قدمت مبادرات كثيرة سابقة، وما زالت قادرة على تقديم المزيد من المبادرات"، وثانيها أنها تأتي في سياق وطني عام لا يتعلق بـ"حماس" وحدها، وإنما بمصالح الشعب الفلسطيني. وأشار إلى أن الجانب الثالث أن المبادرة تأتي في أجواء سياسية أفضل في العلاقة بين حماس ومصر، ما يعني قدرة أفضل لتحقيق الضمانات المصرية بصورة أمثل.

وتابع: "اليوم في ظل الجهود المصرية التي تبذل، هناك جهة ضامنة (مصر) بأن يقوم عباس بما هو مطلوب منه، وذكر أن "الكرة الآن في ملعب عباس، ومطلوب منه أولًا أن يثبت أنه حريص على مصالح شعبنا وخاصة في قطاع غزة، من خلال إلزام حكومة التوافق من القيام بواجباتها

ومسؤولياتها، وثانيًا التراجع عن كل الخطوات العقابية التي أضربت بشعبنا ومصالحه، وثالثًا الشروع بتنفيذ اتفاق المصالحة عبر انتخابات عامة، وتفعيل لجنة بناء منظمة التحرير وغيرها من الخطوات".

قضايا محلولة

وبشأن قضية الحكومة والموظفين، قال القيادي في حماس: "إن قضية الموظفين والحكومة كانت محلولة وفق اتفاق المصالحة، ولكن عباس صنع منها أزمة، ونحن معنيون بتجاوزها"، مشيرًا إلى أن اتفاق المصالحة انعقد سابقًا بوساطة مصرية واتفق أن يكون التنفيذ بضمانة مصرية أيضًا.

وشدد حمدان على أن أهم نقطتين لنجاح المصالحة: أولًا التنفيذ الأمين لما ورد من بنودها، ولا عودة للوراء، "بمعنى أنه لا تفاوض على ما اتفق عليه، وإنما التنفيذ وآلية التطبيق".

وأشار إلى أن النقطة الثانية، أن عباس كان يتحدث عن (فيتو) أمريكي وإسرائيلي على المصالحة، مستدركًا: "لم يكن مقبولًا لدينا، ولم يعد مقبولًا الآن بالذات بعد الخطوات التي بادرت بها حماس".

زيارة روسيا

وفيما يتعلق بزيارة وفد حركة حماس إلى العاصمة الروسية، موسكو، أوضح أن زيارة وفد الحركة تأتي في سياق منفصل عن لقاء القاهرة، "إذ إن هذه الزيارة جرى توجيه الدعوة فيها سابقًا، والاتفاق على موعدها منذ مدة ليست بالقصيرة، عوضًا عن أن العلاقة مع موسكو قديمة تمتد لعقد من الزمن". وذكر أن روسيا بذلت جهودًا لدفع المصالحة الوطنية ودعمت الجهد المصري بهذا الجانب، معربًا عن أمله بأن يكون توقيت الزيارة مع هذا التطور الإيجابي على صعيد المصالحة، أن يشكل دعمًا إضافيًا للمصالحة وخطوات مصر، وإنهاء الحصار عن قطاع غزة.

وتابع "سنستمع في زيارتنا للجانب الروسي ما يقدمه، ونأمل أن يكون لروسيا دور داعم في الضمانات المصرية، وضامن لتحقيق المصالحة، إذ إن الموقف الروسي كان داعمًا للمصالحة ونأمل أن تكون هناك فرصة لترجمة الدعم في خطوات عملية نستمع إليها من الجانب الروسي خلال الزيارة".

١٨. "الحياة": موافقة حماس على شروط عباس الثلاثة فاجأت فتح وحشرتها في الزاوية

رام الله، غزة، القاهرة – فتحي صبّاح، محمد يونس: أعلنت حركة «حماس» فجر أمس حل اللجنة الإدارية في قطاع غزة، وتعهدت تمكين حكومة التوافق من العمل بحرية وتنظيم انتخابات عامة،

فيما وافقت حركة «فتح» على إلغاء العقوبات التي فرضتها على القطاع وحل المشاكل المالية والإدارية العالقة. وكشفت مصادر فلسطينية موثوقة لـ»الحياة» تفاصيل ما دار في محادثات ليل القاهرة الطويل الممتد حتى الفجر، والجهود التي بذلها رئيس جهاز الاستخبارات العامة المصرية الوزير اللواء خالد فوزي ومعاونوه، بتوجيهات ومتابعة من الرئيس عبد الفتاح السيسي.

وقالت المصادر إن عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح»، مفوض العلاقات الوطنية عزام الأحمد أكد خلال لقاءاته مع فوزي ومعاونيه أن قيادات الحركة والرئيس عباس لا يثقون بـ «حماس»، مطالباً بتنفيذ شروط الأخير الثلاثة المتمثلة بحل اللجنة الإدارية، وتمكين الحكومة من العمل بحرية في القطاع، والموافقة على تنظيم الانتخابات التشريعية فقط. وأضافت أن المسؤولين المصريين وافقوا على ضرورة حل اللجنة، وتمكين الحكومة، وتنظيم الانتخابات، قبل أن ينتهي الاجتماع الثالث بين الطرفين، ويلتقي المسؤولون المصريون مع وفد «حماس» منتصف ليل السبت – الأحد.

وأوضحت أنه خلال هذا الاجتماع الذي استمر حتى الفجر، تمكن المسؤولون المصريون من إقناع «حماس» بحل اللجنة وإصدار بيان بالقرار، مشيرة إلى أن محادثات طويلة جرت في شأن تفاصيل البيان وغيرها من التفاهمات التي تمكن المصريون من إحرازها وردم الهوة بين الحركتين المنقسمتين منذ أكثر من عشر سنوات.

وأضافت المصادر أن ثمة أصواتاً داخل «حماس» طالبت بقوة بحل اللجنة على قاعدة سحب الذرائع من عباس، واقتناعها بأنه سيضع عراقيل جديدة أمام إنجاز المصالحة، ورغبة في إنجاح مصر وتعزيز العلاقة معها تحسباً لمستقبل غامض، فضلاً عن حاجتها إلى دور مصري فاعل في صفقة لتبادل الأسرى مع «حماس» تُعيد للحركة، في حال إنجازها وإطلاق ألفي أسير مثلاً، جزءاً من بريق شعبيتها التي تهاوت. ولفتت إلى أن موافقة «حماس» على شروط عباس الثلاثة فاجأت «فتح» وحشرتها في «الزاوية»، ولم يجد وفد الحركة سبيلاً غير الموافقة والاستجابة لجهود مصر. رغم ذلك، قالت المصادر إن «حماس» مطمئنة إلى مصر ودورها، لكن لديها شكوكاً تجاه نيات عباس. وأضافت أن الاختبار الحقيقي للاتفاق الجديد سيكون على أرض الواقع بعد عودة عباس من الولايات المتحدة بأيام قليلة، وفي الوقت ذاته مدى استعداد «حماس» لتسليم الوزارات والهيئات الحكومية والأمن والمعابر لحكومة التوافق.

الحياة، لندن، 2017/9/18

١٩. عزام الأحمد: سيتم عقد اجتماع مع حماس يعقبه اجتماع للفصائل الموقعة على اتفاق المصالحة

رام الله، القاهرة – محمد يونس: رحب عضو اللجنة المركزية لـ «فتح»، مفوض العلاقات الوطنية عزام الأحمد بإعلان حماس حل اللجنة الإدارية في قطاع غزة، وقال إنه تلقى اتصالاً هاتفياً من عباس وهو في الطائرة في طريقه إلى الولايات المتحدة أطلعه خلاله على نتائج محادثات القاهرة، و «بارك» عباس التفاهمات الجديدة.

وقال الأحمد في بيان أصدره في القاهرة إن اجتماعات مطولة عُقدت بين وفد «فتح» والمسؤولين المصريين شهدت استعراض الجهود المتواصلة التي قامت بها مصر، وآخرها اللقاءات مع قيادة «حماس»، والتي أسفرت عن إصدار الأخيرة بياناً أعلنت فيه قرارها حل اللجنة الإدارية، ودعوة حكومة الوفاق الوطني إلى العودة لممارسة أعمالها الطبيعية في القطاع، والموافقة على إجراء الانتخابات. وأضاف أنه سيتم عقد اجتماع ثنائي بين «فتح» و«حماس» يعقبه اجتماع لكل الفصائل الفلسطينية الموقعة على اتفاق المصالحة بتاريخ 5 أيار (مايو) من عام 2011، من أجل البدء في الخطوات العملية لتنفيذ الاتفاق بكل بنوده، باعتبار هذه الخطوة تعزيزاً لوحدة الصف الفلسطيني وإنهاء للانقسام البغيض الذي دفع الفلسطينيون ثمناً غالياً له.

وأوضح: «الأيام المقبلة ستشهد خطوات عملية ملموسة، تبدأ باستئناف حكومة الوفاق الوطني عملها وفق القانون في غزة كما هو في الضفة، من أجل استكمال الجهود للتخفيف من معاناة أهل القطاع والعمل على رفع الحصار الظالم المفروض عليهم».

الحياة، لندن، 2017/9/18

٢٠. فتح: المطلوب الآن أن نرى إن كان هناك حسن نوايا من حماس وتمكين الحكومة من استلام غزة

رام الله: رحبت حركة فتح بخطوة حركة حماس بحل اللجنة الإدارية، بعد اجتماع في القاهرة مع المخابرات المصرية استمر لـ8 ساعات.

وقال الناطق باسم فتح منير الجاغوب: "إننا نرحب بكل خطوة تؤدي لإنهاء الانقسام وعودة اللحمة الفلسطينية، والمطلوب الآن أن نرى إن كان هناك "حسن نوايا" من حركة حماس وتمكين حكومة الوفاق الوطني من استلام قطاع غزة، وتطبيق جميع شروط المصالحة 2011، يجب البدء بتنفيذ هذه البنود".

واكد "أن ما سنقوم به الآن هو التروّي وانتظار الخطوات القادمة، إن رأينا أن حركة حماس ستسمح لحكومة الوفاق الوطني بممارسة جميع مهامها وخاصة المتعلقة بالشرطة والأمن والمحاكم، وأنها

ستسمح لحكومة الوفاق بممارسة كل مهامها فعليا على الأرض أو ستقتصر على ما يتعلق فقط بدمج موظفيها، سننتظر ونتروى ونتأكد أن هناك نوايا صادقة للعودة للوحدة الوطنية".

القدس، القدس، 2017/9/17

٢١. "الجهاد" ترحب بخطوة حماس وتدعو فتح للتراجع عن الإجراءات ضد غزة

رام الله: رحبت حركة الجهاد الإسلامي، بقرار حركة حماس بحل اللجنة الإدارية بغزة، ودعا القيادي في الحركة أحمد المدلل حركة فتح للتراجع عن الإجراءات ضد القطاع واتخاذ خطوات مقابلة لإعادة اللحمة والبناء على قرار حركة حماس.

وطالب المدلل حركة فتح بالعمل على إعادة بناء منظمة التحرير وإعادة الاعتبار للمشروع الوطني الفلسطيني، شاكراً جهود مصر لتحقيق الوحدة ورعاية حوارات المصالحة.

ودعا المدلل القاهرة لاستكمال خطواتها نحو تطبيق التفاهمات وتحقيق الوحدة، مؤكداً أن تطبيق الاتفاقات السابقة هو الضامن أمام تحقيق مصالحة حقيقة.

القدس، القدس، 2017/9/17

٢٢. "الشعبية" تشيد بالتعاطي الإيجابي لحماس مع المصالحة وتدعو عباس لوقف إجراءاته بحق غزة

ذكرت **القدس، القدس، 2017/9/17**، من رام الله، أن الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين رحبت بما أعلنته "حماس" في بيانها حول حل اللجنة الإدارية بغزة، معتبرةً هذه الخطوة بالهامة للسير قدماً في إنهاء الانقسام بشكل جذري، وفي البناء عليها لمتابعة أعمال اللجنة التحضيرية للمجلس الوطني الفلسطيني التي انعقدت في بيروت، وصولاً لعقد مجلس وطني توحيدي وفقاً للاتفاقيات الموقعة.

وأضافت، "الاتفاق على برنامج سياسي، وعلى أسس الشراكة الوطنية التي تتطلبها أي وحدة وطنية جادة كضرورة لابد منها لمواجهة التحديات، ولإفشال مخططات تصفية القضية الوطنية التي يجري العمل عليها من قبل الاحتلال".

وأضاف **المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/9/18**، من نابلس، أن القيادي في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين زاهر الششتري، أشاد بالخطوة التي اتخذتها حركة حماس بحل اللجنة الإدارية، وتمكين حكومة الوفاق من القيام بعملها بقطاع غزة، ووصفها بالخطوة الهامة وفي الاتجاه الصحيح نحو إنهاء الانقسام وتعزيز الوحدة الوطنية وتنفيذ الاتفاقيات الموقعة، وخصوصًا اتفاق القاهرة 2011 ويجب العمل بها بشكل فوري.

٢٣. "الديمقراطية": على فتح التجاوب مع مبادرة حماس وعدم وضع شروط جديدة

غزة – محمد عمران: يرى عضو المكتب السياسي بالجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين طلال أبو ظريفة أنه لا يمكن إغفال الدور السلبي لبعض القيادات المستفيدة من استمرار الانفصال بين غزة والضفة الغربية في إفشال التفاهمات التي يتوقع إنجازها خلال الفترة المقبلة، فضلا عن التدخلات الخارجية التي تحتضن الحركتين، حسب رأيه.

ويقول أبو ظريفة إن العراقيل الداخلية يمكن تجاوزها، خصوصا مع إعلان حماس الاستجابة لاشتراطات الرئيس عباس الثلاثة بحل اللجنة الإدارية وتمكين الحكومة وإجراء الانتخابات، مضيفا أن على فتح التجاوب وعدم وضع شروط جديدة حتى لا تعود الأمور للمربع الأول.

وحسب تقدير القيادي الفلسطيني، فإن مهمة حماس هي إزالة أي عراقيل أمام عمل الحكومة في غزة كمرحلة أولى، للتفرغ للخطوات القادمة المتعلقة بالإطار القيادي لمنظمة التحرير الفلسطينية ومواجهة الاحتلال الإسرائيلي.

الجزيرة نت، الدوحة، 2017/9/17

٢٤. فصائل المقاومة بغزة تثمن حرص حماس على إنهاء الانقسام

غزة: ثمنت فصائل المقاومة الفلسطينية حرص حركة حماس على إنهاء الانقسام وسعيها لتقديم كل ما أمكن في سبيل إتمام المصالحة كضرورة وطنية وشرعية يجب تحقيقها وبذل كل الجهود لذلك.

ورحبت عقب اجتماع لها في غزة الأحد 17-9-2017 بحل حركة حماس للجنة الإدارية ودعوتها لحكومة الوفاق الوطني لممارسة مهامها فوراً ثم إجراء الانتخابات، داعيةً قيادة فتح والرئيس الفلسطيني لالتقاط هذه المبادرة والتجاوب معها والتوجه الفعلي بنوايا صادقة وبخطوات عملية لتحقيق ذلك. واعتبرت أنه من الضروري أن يتم مقابلة هذه الخطوة بصدور قرار عاجل يتم بمقتضاه رفع كافة الإجراءات العقابية ضد أهالي غزة فوراً والتي شكلت مساساً واضحاً بحياة المواطنين اليومية.

وأكدت على ضرورة وجود الكل الفلسطيني على طاولة الحوار المشترك دون استثناء أي من قوى المقاومة، من أجل التوافق على برنامج وطني يشمل الكل ويتبنى دعم خيار المقاومة ضد العدو الصهيوني، لأن مواجهته وإفشال مخططاته ومؤامراته ضد شعبنا وقضيته الوطنية تتطلب الاستفادة من جهود الجميع في معركة التحرير.

وحيت القيادة المصرية التي سعت بكل إمكانياتها وطاقاتها لتقريب وجهات النظر وصولاً لتحقيق المصالحة وإنهاء الانقسام.

فلسطين أون لاين، 2017/9/17

٢٥. مصادر خاصة لـ"القدس": إجراء أول اتصال هاتفي بين وفدَيْ فتح وحماس في القاهرة

القاهرة – خاص بـ "القدس" –خالد أحمد: علمت "القدس" من مصادر خاصة أنه جرى يوم الأحد أول اتصال هاتفي بين وفدي فتح وحماس في القاهرة.

وذكرت المصادر أن الاتصال الهاتفي جرى بين مفوض العلاقات الوطنية في حركة فتح عزام الأحمد، ونظيره في حركة حماس حُسام بدران.

كما أجرى الأحمد، حسب المصادر، اتصالاً هاتفيا، مع رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية وعضو المكتب السياسي للحركة الدكتور موسى ابو مرزوق.

وسألت "القدس" مصادر من وفدي الحركتين؛ هل تضمنت هذه الاتصالات ترتيب عقد جلسة بين الوفدين، خصوصا وان وفد فتح سيغادر القاهرة بعد ظهر هذا اليوم، كما علمت "القدس". إلا أن المصادر رفضت نفي أو تأكيد الترتيب للقاء يجمع الوفدين، أو تمديد مهمة وفد "فتح" في مصر.

القدس، القدس، 2017/9/17

٢٦. "وطنيون لإنهاء الانقسام" تدعو عباس والحكومة الفلسطينية لإلغاء جميع الإجراءات بحق غزة

رام الله: ثمن حراك «وطنيون» لإنهاء الانقسام واستعادة الوحدة الجهود المصرية المخلصة لإنهاء الانقسام، ورحب بالخطوة الهامة التي أقدمت عليها حركة حماس بالإعلان غير المشروط عن حل اللجنة الإدارية، ودعوة حكومة التوافق الوطني للقيام بكامل مسؤولياتها في قطاع غزة، وذلك استجابة للجهود المصرية، وهو الأمر الذي دعا إليه حراك «وطنيون» ومئات الشخصيات الوطنية في نداء القدس. واعتبر أن هذا الموقف الإيجابي والمسؤول من حركة حماس يتطلب الترحيب من كافة القوي السياسية والاجتماعية في فلسطين، كما يتطلب من الأخوة في اللجنة المركزية لحركة فتح اتخاذ خطوات مقابلة، وخاصة ضرورة الإعلان الفوري من قبل الرئاسة والحكومة إلغاء كافة الإجراءات الإدارية والمالية تجاه القطاع.

القدس العربي، لندن، 2017/9/18

٢٧. القسام: إذا فكر العدو بارتكاب أي حماقة فإن القسام سيفاجئه براً وبحراً وجواً

قالت كتائب القسام، الجناح العسكري لحركة "حماس" خلال في حفل تأبين شهيد الأنفاق خليل باسم الدمياطي بغزة مساء الأحد: إن دماء الشهداء هي دفعة للمقاومة من أجل الاستمرار في طريقها في الدفاع عن شعبها حتى دحر الاحتلال، موجهة التحية لأبناء الشعب الفلسطيني الذين يدفعون بأبنائهم للعمل في صفوف الكتائب ويحتضنون المجاهدين في ميادين مختلفة.

وشدد أحد مجاهدي الكتائب في كلمة له خلال التأبين، على أن دماء الشهيد خليل وغيره من الشهداء هي دفعة للمقاومة من أجل الاستمرار في طريقها الدفاع حتى دحر الاحتلال.

وفي رسالته للعدو الصهيوني، قال المتحدث القسامي: "نقول للعدو الزموا مكانكم، فأنتم تعلمون من هم جنود القسام في غزة، وإذا فكر العدو بارتكاب أي حماقة فإن القسام سيفاجئه برا وبحرا وجوا".

وحضر مهرجان التأبين قادة كتائب القسام في منطقة حي الشيخ رضوان بغزة، وقادة حماس بالمنطقة، وحشد من المواطنين الذين زحفوا لتأبين شهيد الإعداد.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2019/9/17

٢٨. فتحي حماد: ماضون في الإعداد والمقاومة حتى التحرير

غزة: أكّد عضو المكتب السياسي لحركة "حماس"، فتحي حماد، المضيّ في طريق الإعداد والمقاومة نحو التحرير، متعهدًا بإفشال المؤامرات ضد شعبنا.

وقال حماد، خلال كلمته مساء الأحد في حفل تأبين شهيد الأنفاق خليل باسم الدمياطي بغزة: "إن حماس والشعب الفلسطيني سيدوسون كل المؤامرات التي تحاك ضد شعبنا ومقاومتنا، لنمضي نحو التحرير". ووجه التحية إلى شهداء الإعداد، قائلاً: "شهداء الأنفاق والإعداد والتجهيز هم قناديل على طريق معركة التحرير". كما بشر بقرب انهيار حصار غزة، وقال: "رسالتنا لمن يحاصر غزة: إن حصاركم على شفى الانهيار والانكسار".

ووجه حماد التحية لروح الشهيد خليل، ولذويه، ولزوجته الصابرة المحتسبة.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2019/9/17

٢٩. فتح: محاولة "إسرائيل" الحصول على عضوية مجلس الأمن تهريج سياسي

رام الله: اعتبرت حركة فتح، محاولات "إسرائيل" الحصول على عضوية مجلس الأمن، مدعومة من بعض الدول الغربية، فضيحة سياسية لها ولكل من يحاول دعمها من الغرب، وهم قلة، مشيرة إلى أن ذلك "تهريج سياسي لن يحدث مطلقا".

وقال المتحدث باسم الحركة، عضو مجلسها الثوري، أسامة القواسمي، في تصريح صادر عن مفوضية الإعلام والثقافة والتعبئة الفكرية، يوم الأحد، "إنه لا يُعقل وليس من المنطق أو الطبيعي أن تطلب دولة الاحتلال الإسرائيلية عضوية مجلس الأمن المسؤول بالدرجة الأولى عن إنفاذ القانون الدولي وحمايته، وحماية السلم الأهلي العالمي وحقوق الإنسان، خاصة أن إسرائيل تنتهك القانون الدولي ولا تعيره وزنا ولا أهمية.

وطالب القواسمي الدول التي تدعم إسرائيل، بالتوقف عن ذلك، "فهم بهذا التصرف الغريب يعطونها ضوءا أخضر للاستمرار في احتلالها واضطهادها للشعب الفلسطيني"، مؤكدا أن إسرائيل "لن تحصل على تلك العضوية، لإيمان الأغلبية الساحقة من دول العالم بحقيقة دولة الاحتلال الإسرائيلية".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، وفا، 2017/9/17

٣٠.خضر عدنان: السلطة تحاول شطب وجود الفصائل من الضفة

جنين – أحمد المصري: قال القيادي في حركة الجهاد الإسلامي الشيخ خضر عدنان: إن السلطة الفلسطينية تحاول جاهدة "شطب" أي وجود للفصائل في الضفة الغربية المحتلة، بما يبقي صوتها وحيدًا ودون أي منازع.

وأوضح عدنان في تصريحات لـ"فلسطين"، أن أجهزة أمن السلطة تلاحق أي نشاطات اجتماعية كتزيين المساجد، أو استقبال الأسرى المفرج عنهم من سجون الاحتلال، أو تنظيم مهرجان طلابي، أو إحياء ذكرى شهيد، بما يؤكد وجود أهداف استئصالية للسلطة لأي صوت فصائلي بعيد عن لونها.

ولفت إلى أن عددًا من النشاطين والمحسوبين على الحركة اعتقلوا مؤخرًا من قبل أجهزة أمن السلطة بناء على أنشطة اجتماعية، مشدداً على أن الاعتقال السياسي "صفحة سوداء" في تاريخ شعبنا عملت على دق أسافين الفرقة والانقسام والشرخ الاجتماعي في صفوف المجتمع الفلسطيني بالضفة.

فلسطين أون لاين، 2017/9/17

٣١.لجنة اللاجئين في فتح: تشكيل لجنة موحدة للمخيمات في الوطن والشتات

رام الله: أعلن عضو المجلس الثوري لحركة "فتح"، رئيس لجنة اللاجئين في الحركة صالح الزق عن تشكيل لجنة تنسيق عليا موحدة للمخيمات وتجمعات اللاجئين في الوطن والشتات.

وقال الزق خلال اجتماعات متواصلة عقدت لإطارات المخيمات واللاجئين، إن قرار تشكيل اللجنة جاء في ظل استمرار مؤامرة تصفية أعمال وخدمات وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "الأونروا"، تمهيدا لتصفية قضية اللاجئين.

وأضاف أن الفقر والبطالة وتردي الأوضاع المعيشية نتيجة طبيعية لخفض وتقليص وتصفية الوكالة لخدماتها، ولعل إغلاق مستشفى قلقيلية وبعض مدارس القدس شاهد حي على ذلك.

وأوضح أن لجنة التنسيق العليا تضم كل الإطارات العاملة والفاعلة داخل المخيمات وتجمعات اللاجئين وهي؛ لجنة اللاجئين في حركة فتح، والمكتب التنفيذي للجان الشعبية في الضفة الغربية،

والمكتب التنفيذي للجان الشعبية في قطاع غزة، وممثلي تجمعات اللاجئين ومخيمات الشتات، وممثلين عن الأقاليم التنظيمية في الوطن والشتات، إضافة إلى أنه سيتم فتح الباب لكل إطار فاعل وراغب للانضمام للجنة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، وفا، 2017/9/17

٣٢.ليبرمان يكشف عن "خطة أمنية شاملة" تضمن استمرار الاستيطان

الناصرة (فلسطين): دعا وزير الجيش الإسرائيلي، أفيغدور ليبرمان، إلى تنفيذ خطة أمنية شاملة تضمن استمرار الاستيطان على الأراضي الفلسطينية؛ باعتباره "السور الواقي الحقيقي لدولة إسرائيل"، على حد تعبيره.

ونقلت القناة السابعة في التلفزيون العبري عن ليبرمان، قوله "منذ عام 2000 لم تشهد المستوطنات أعمال بناء واسعة النطاق مثلما يجري حاليا (...)"، كاشفا خلال جولة له في منطقة الأغوار، مساء الأحد، عن خطة أمنية شاملة للاستيطان يجري العمل على إنجازها بحلول منتصف شهر تشرين ثاني/ نوفمبر المقبل.

وطالب ليبرمان المستوطنين بتجنيد أموالهم لغايات دعم الاستيطان، قائلا "ليس لدى وزارة الأمن الإسرائيلية ميزانية لتمويل شق طرق التفافية وإنشاء شبكات إنارة وأعمال أخرى".

وكان ليبرمان قد كشف النقاب قبل عدة أيام عن مصادقة الحكومة الإسرائيلية على بناء 1,400 وحدة استيطانية جديدة في الضفة الغربية خلال النصف الأول من العام الجاري، وتسويق عشرة آلاف أخرى.

وقال "إن هذه المعطيات تعتبر قياسية منذ عام 2000". وتعتبر المصادقة على بناء الوحدات الاستيطانية في الضفة الغربية من صلاحيات وزارة الجيش الإسرائيلي.

قدس برس، 2017/9/18

٣٣.لجنة الخارجية بالكنيست: الجيش الإسرائيلي غير مستعد للحرب

الناصرة (فلسطين): حذّرت "لجنة الشؤون الخارجية والدفاع" في البرلمان الإسرائيلي الـ "كنيست"، من انعدام قدرة الجيش على خوض حرب أو مواجهة عسكرية جديدة.

وأصدرت اللجنة البرلمانية الإسرائيلية تقريرا قالت القناة الثانية في التلفزيون العبري، إنه "يحذّر من أن الجيش غير مستعد بما فيه الكفاية للحرب"، وفق التقرير.

وبحسب القناة العبرية؛ فمن المتوقع رفع التقرير الذي وصفته بـ "شديد اللهجة" إلى "الكنيست" الأسبوع المقبل، لمناقشة فحواه؛ حيث أنه يتضمن التحذير من وجود ثغرات خطيرة في استعداد الجيش الإسرائيلي لمواجهة عسكرية مستقبلية.

وبيّنت القناة أن التقرير تم توقيعه من قبل رئيس اللجنة آفي ديختر (من حزب الليكود)، وعضو الكنيست عوفر شيلة (من حزب يوجد مستقبل). وأوضحت أنه لن ينشر من التقرير سوى جزء محدود جدا، لأنه يحتوي على معلومات سرية في الغالب، تتعلق بإخفاقات خطيرة في إعداد جيش الاحتلال، مرجعا المسؤولية على الحكومة الإسرائيلية بسبب عدم وجود توجيهات جيدة منها، بحسب القناة.

قدس برس، 2017/9/18

٣٤. "هآرتس": ليبرمان يتذرع بإيران والأسد ويطالب زيادة ميزانية وزارة الدفاع

محمد وتد: يتجه وزير الأمن الإسرائيلي، أفيغدور ليبرمان، إلى توسيع دائرة الميزانية العامة لوزارة الدفاع للسنوات القادمة، حيث يطالب بميزانيات إضافية، حسب خطة يعكف طاقم الوزارة على تحضيرها والتي ستقدم لوزارة المالية. يأتي توجه ليبرمان، خلافا للتفاهمات بين وزير الأمن السابق موشيه يعلون، ووزير المالية موشيه كحلون والتي قضت بعدم توسيع إطار ميزانية الأمن.

وحسب "هآرتس"، فإن ليبرمان يبدي قلقه إزاء العديد من التطورات الإقليمية، بما في ذلك عدم الاستقرار المستمر في المنطقة، وحشد حزب الله بمساعدة إيران، وإمكانية إنشاء قوات إيرانية وقوات ميليشيات شيعية في سورية بالقرب من الحدود الإسرائيلية.

وترى "هآرتس" أن القلق الذي يبدي ليبرمان لا يتوقف عند إيران وسورية وحزب الله، وعلى ما يبدو لديه مخاوف حيال ما يتعلق بعمل نظام صيانة الجيش والجاهزية ومستوى الاستعداد لبعض وحدات الجيش لسيناريو حرب كبيرة وذلك على خلفية الاستثمار المالي المحدود في هذه المجالات. وعليه، فإن الموقف الجديد لليبرمان، ينص على أن الحكومة يجب أن تدرس زيادة ميزانية استثنائية لوزارة الأمن.

عرب 48، 2017/9/18

٣٥. "إسرائيل" تحاول تكريس دور "الإدارة المدنية" عبر غطاء دولي

رام الله: تسعى اسرائيل إلى تكريس ما تسمى "الادارة المدنية" التابعة لجيش الاحتلال في إدارة الضفة الغربية عبر منحها غطاء دولياً وذلك من خلال نية مسؤول الادارة المدنية الاعلان عن تقديم

مشاريع اقتصادية للفلسطينيين على هامش اجتماعات الدورة العادية للأمم المتحدة، التي تبدأ اعمالها هذا الاسبوع. ويرى محللون ان مساعي الاحتلال هذه تمثل محاولة جديدة لإعادة المسار الاسرائيلي القديم القائم على "التصالح الاقتصادي" مع الفلسطينيين بدلا من حل الدولتين.

وأعلنت اسرائيل ان منسق جيش الاحتلال الإسرائيلي في الضفة الغربية وقطاع غزة، يوآف مردخاي، سيرافق رئيس الوزراء الاسرائيلي الى الامم المتحدة، من اجل تقديم خطة لمشاريع اقتصادية ستقدم للفلسطينيين، ستعرض على الدول المانحة التي تجتمع على هامش اجتماعات الامم المتحدة في نيويورك بعد ايام.

وقال المحلل السياسي، أكرم عطا الله، في حديث لـ "القدس"، ان "هذه الخطوة تؤكد ان اسرائيل ماضية في مشروع الحل اقتصادي بدلا من مشروع حل الدولتين، حيث تتجه نحو تنفيذ مجموعة مشاريع اقتصادية للوصول الى حالة مصالحة اقتصادية مع الفلسطينيين تحت مفهوم السلام الاقتصادي بدلا من اقامة دولة فلسطينية كما يطمح الفلسطينيون".

القدس، القدس، 2017/9/17

٣٦.تظاهرة ليهود متشددين ضد الخدمة العسكرية الإلزامية في "إسرائيل"

القدس المحتلة– (أ ف ب): تظاهر مئات من اليهود المتشددين الأحد في القدس احتجاجا على قرار قضائي يلغي الاعفاء الذي كان يتمتع به طلاب المدارس الدينية اليهودية من الخدمة العسكرية.

وتم تنظيم التظاهرة في حي "مئة شعاريم" في القدس المحتلة المعروف بأنه معقل لليهود المتشددين، بينما القى عدد من الحاخامات خطابات باللغة اليديشية.

وتحولت التظاهرة إلى صدامات مع قوات الشرطة التي حاولت تفريق المتظاهرين حين عمدوا إلى إغلاق عدد من الطرق.

رأي اليوم، لندن، 2017/9/17

٣٧.فلسطينيو الداخل يدعون الرئيس الفلسطيني والعاهل الأردني لقطع العلاقات مع البطريرك ثيوفيلوس

الناصرة: دعا فلسطينيو الداخل الرئيس الفلسطيني محمود عباس والعاهل الأردني الملك عبد الله الثاني للتحقيق بصفقات بيع الأوقاف المسيحية لجهات إسرائيلية والعمل على قطع العلاقات مع بطريرك الروم الأرثوذوكس بحال ثبت تورطه.

وعبرت لجنة المتابعة العليا، الهيئة السياسية الأعلى لفلسطينيي الداخل، عن قلقها الشديد من سلسلة صفقات بيع أراضي من الأوقاف الأرثوذوكسية التي تم الكشف عنها تباعا في الأشهر الأخيرة، وخاصة في القدس وقيسارية، وأيضا في يافا وطبريا والرملة. وأكدت في بيانها أمس أن قضية الأوقاف لكل الديانات والطوائف، هي قضية أرض وهوية، لذا فهي قضية وطنية عامة. كما حذرت المتابعة من خطورة قرار المركزية الذي شرعن تمرير صفقة باب الخليل الخطيرة في البلدة القديمة في القدس، التي أبرمها البطريرك السابق المخلوع بطرق الغش والخداع.

وأكد رئيس لجنة المتابعة محمد بركة لـ القدس العربي «أمس أن «المتابعة العليا «على معرفة بجرائم المؤسسة الإسرائيلية التي استولت على مساحات شاسعة من أراضي الوقف الأرثوذوكسي، منذ مطلع سنوات الخمسين، من القرن الماضي، وأنها فرضت شروط استئجار تافهة على البطريركية، نرفضها أصلا. وتابع «لكن في الوقت ذاته، فإن البطريركية ذاتها أبرمت على مر السنين، وفي عهود رئاسات روحية سابقة، صفقات خطيرة، ساهمت في تغيير معالم القدس المحتلة، مثل جبل أبو غنيم ومنطقة دير مار إلياس في جنوب القدس، وغيرها من الصفقات.

القدس العربي، لندن، 2017/9/18

٣٨.ثلاثة آلاف مستوطن يقتحمون المسجد الإبراهيمي

الخليل: اقتحم ثلاثة آلاف مستوطن، الليلة الماضية، المسجد الإبراهيمي في مدينة الخليل جنوب الضفة الغربية المحتلة، وذلك بمناسبة الأعياد اليهودية.

وذكر موقع "0404" العبري أن الجيش أمَّن دخول المستوطنين للصلاة في المسجد الإبراهيمي بحراسة مشددة، وذلك لأداء الصلوات في المكان.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، غزة، 2017/9/18

٣٩.بحرية الاحتلال تعتقل صيادَيْن من بحر بيت لاهيا

اعتقلت بحرية الاحتلال الإسرائيلي، صباح اليوم الاثنين، صيادَيْن فلسطينيَيْن من عرض بحر بيت لاهيا شمال قطاع غزة.

وقال نقيب الصيادين نزار عياش لوكالة "الرأي" إن بحرية الاحتلال حاصرت مركب صيد في بحر بيت لاهيا واعتقلت من كان على متنه وهما صيادين اثنين، قبيل مصادرته والتوجه به إلى ميناء أسدود في الداخل المحتل، ولم يتم التعرف على هويتهما حتى اللحظة.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، غزة، 2017/9/18

٤٠. هيئة شؤون الأسرى: "إسرائيل" اعتقلت 110 آلاف فلسطيني منذ توقيع اتفاقية أوسلو

رام الله: كشفت هيئة شؤون الأسرى والمحررين الفلسطينية، أمس الأحد، أنها سجلت 110 آلاف حالة اعتقال في صفوف الفلسطينيين على أيدي قوات الاحتلال الإسرائيلي منذ توقيع اتفاقية أوسلو، التي وقعت في العام 1993.

وقالت في بيان صادر عنها بمناسبة الذكرى الرابعة والعشرين لتوقيع اتفاقية أوسلو، إن "ما يقرب من 16 ألف حالة اعتقال سجلت في تلك الاعتقالات في صفوف الأطفال القاصرين، وما يقارب 1700 حالة اعتقال في صفوف النساء والفتيات".

وشددت هيئة شؤون الأسرى على أنه "منذ توقيع اتفاقية أوسلو توسعت السجون وزاد عدد الاعتقالات، وأعيد افتتاح سجون قديمة، وجرى افتتاح سجون جديدة، وأن الإجراءات التعسفية بحق الأسرى تصاعدت وشرعت قوانين عنصرية وانتقامية بحق الأسرى بما يقارب 15 قانونا ومشروع قانون تنتهك حقوق الأسرى وكرامتهم الإنسانية".

وقالت إنه "منذ توقيع اتفاقية أوسلو ارتقى 103 شهداء في صفوف الأسرى داخل سجون الاحتلال الإسرائيلي، بسبب الإهمال الطبي أو التعذيب أو القتل المباشر"، فيما أشارت إلى أن الغالبية العظمى من المعتقلين هم من السكان المدنيين، واعتقلوا من المناطق الخاضعة للسلطة الفلسطينية.

وأشارت الهيئة إلى أنه "يقبع الآن وبعد مرور 24 عاما على اتفاقية أوسلو 6500 أسير فلسطيني داخل سجون الاحتلال، منهم 64 أسيرة، و350 طفلا، وما يقارب 500 معتقل إداري".

السبيل، عمّان، 2017/9/18

٤١. مستوطنون ينفذون جولات استفزازية في الأقصى واعتقال 15 فلسطينياً

استأنفت قطعان المستوطنين أمس الأحد اقتحاماتها للمسجد الأقصى وتنفيذ جولات استفزازية في المسجد الأقصى المبارك، فيما اعتقلت قوات الاحتلال 15 فلسطينيا في أنحاء الضفة الغربية المحتلة

فقد اقتحمت مجموعات من المستوطنين أمس الأحد المسجد الأقصى المبارك، من باب المغاربة، بحراسة معززة ومشددة من قوات الاحتلال الخاصة.

من جهة أخرى اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، صباح أمس الأحد، خمسة عشر فلسطينيا من أنحاء متفرقة من الضفة الغربية المحتلة.

وقال نادي الأسير الفلسطيني في بيان إن قوات الاحتلال اقتحمت مناطق في مدن نابلس وبيت لحم ورام الله والبيرة والخليل واعتقلت من زعمت أنهم مطلوبون.

الخليج، الشارقة، 2017/9/18

٤٢. نقابة الموظفين في قطاع غزة: أي مصالحة لا توفر حلاً لمشكلة الموظفين في غزة لن يكتب لها النجاح

غزة: اعتبرت نقابة الموظفين في القطاع العام بغزة أن أي مصالحة فلسطينية "لا توفر حلاً لمشكلة الموظفين لن يكتب لها النجاح ولن تمرر بأي حال من الأحوال على حسابهم".

وقال نقيب الموظفين يعقوب الغندور في مؤتمر صحفي عقده يوم الأحد في مكتب الإعلامي الحكومي بغزة، إن "تسوية أوضاع الموظفين والاعتراف بشرعيتهم واستحقاقاتهم المالية تمثل بوابة نجاح المصالحة التي لن ترى النور إن لم يحصلوا عليها".

وشدد على ضرورة "دمج موظفي غزة وتوحيد الكادر الوظيفي والمالي لجميع الموظفين المعينين قبل وبعد 2007؟".

وأكد على ضرورة تحمل حكومة الوفاق وأي حكومة لاحقة مسؤولياتها بصرف الرواتب كاملة لجميع الموظفين بغزة والضفة.

قدس برس، 2017/9/17

٤٣. أم الفحم: مهرجان تضامني مع الشيخ رائد صلاح الخميس المقبل

قاسم بكري: دعت لجنة المتابعة العليا، ولجنة الحريات المنبثقة عنها، واللجنة الشعبية في مدينة أم الفحم، المواطنين العرب في البلاد إلى المشاركة، يوم الخميس المقبل، السابعة مساء، في المهرجان التضامني مع الشيخ رائد صلاح، المعتقل بزعم "التحريض على الإرهاب والعضوية في تنظيم محظور".

ويقام المهرجان في أم الفحم، بالقاعة الرياضية (مبنى قسم الهندسة سابقا بجانب المدرسة الثانوية) ويتحدث فيه ممثلون عن مختلف الحركات والأحزاب العربية.

وعن رسالة المهرجان قال الشيخ كمال الخطيب "هي رسالة تضامن ودعم وتأييد للشيخ رائد صلاح، وهي رسالة رفض ومقت وغضب على المؤسسة الإسرائيلية التي باتت تحارب بكل وسائل الخسة واللؤم الكلمة والعقيدة، وتحارب القرآن الكريم ومفاهيمه ومضامينه وآياته المباركة، وهذا هو ما يحاكم عليه رائد اليوم".

عرب 48، 2017/9/17

٤٤. التفكجي لـ"القدس العربي": "إسرائيل" زادت موظفي "الإدارة المدنية"

رام الله – فادي أبو سعدى: كشف خليل التفكجي مدير دائرة الخرائط ونظم المعلومات في جمعية الدراسات العربية في تصريح لـ«القدس العربي «أن سلطات الاحتلال زادت عدد موظفي «الإدارة المدنية» التابعة لها بدل إنهاء عمل هذه الإدارة حسب ما جاء في اتفاق أوسلو.

وأكد أن هذا القرار هو رسالة قوية وشديدة الوضوح من الاحتلال للسلطة الفلسطينية مفادها «نحن الذين نحكم ونقرر وليس أنتم». كما يعني أن إسرائيل ترسم الحدود عبر ضم المنطقة الواقعة جنوب شارع 443 الاستيطاني الذي يقطع الضفة الغربية. كما أن شق سكك حديدية في كامل منطقة اللطرون عبر سلسلة أنفاق تحت الأرض لربط مستوطنة موديعين ومنطقة بيت اكسا الفلسطينية بالقدس الغربية يؤكد هذه السيناريوهات، خاصة وأن إسرائيل حاولت ترتيب زيارة لممثلي الاتحاد الأوروبي لزيارة الأنفاق وسكة الحديد لكنهم رفضوا بعد أن علموا أن الأنفاق والسكة تمر من أراض فلسطينية محتلة.

القدس العربي، لندن، 2017/9/18

٤٥. هجوم وسخرية من تصريحات وزير الأسرى السابق بعد أن قال إن "رواتب الأسرى تدعم العنف"

رام الله: نشر موقع «مركز القدس لدراسة الجمهور والدولة» في إسرائيل تصريحات لوزير الأسرى السابق أشرف العجرمي، خلال ندوة بمناسبة مرور 24 عاما على توقيع اتفاق أوسلو بين منظمة التحرير الفلسطينية وإسرائيل، تطرق فيها إلى الأسرى ودفع رواتبهم وارتباط هذه الرواتب بالعنف.

ولاقت التصريحات التي أدلى بها وزير الأسرى الفلسطيني السابق أشرف العجرمي، والتي تحدث فيها عن أن رواتب الأسرى الفلسطينيين تشجع على العنف، استنكاراً واسعًا على المستويين الفصائلي والشعبي، وكذلك على مستوى الشارع.

بدوره أدان نادي الأسير الفلسطيني التصريحات التي أصدرها وزير الأسرى الأسبق أشرف العجرمي فيما يتعلّق بشأن رواتب الأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال بادّعاء أنها تدعم ما يسمّى بالعنف.

كما ضجت مواقع التواصل الاجتماعي بتصريحات العجرمي بشكل ساخر، فيما تم إطلاق أكثر من «هاشتاغ» منها «حاكموا العجرمي»، خاصة بعد نشره بيانًا يتوعد بملاحقة ناشري تصريحاته عبر المحاكم لعدم صحتها. لكن انتشار فيديو الندوة أكد ما جاء على لسانه ودفع الكثيرين للتغريد على تويتر والكتابة على فيسبوك ضده وضد التصريحات التي طالت فئة من أهم فئات المجتمع الفلسطيني وهي الأسرى في سجون الاحتلال لحساسية قضيتهم، خاصة مع الضغط الأمريكي

الإسرائيلي في الفترة الأخيرة لوقف رواتبهم من قبل السلطة الفلسطينية رئاسة أو حكومة أو مؤسسات.

القدس العربي، لندن، 2017/9/18

٤٦. سبع مبادرات تقود مدرسة فلسطينية للفوز بجائزة دولية

طوباس: حصلت مدرسة بنات طوباس الثانوية، على جائزة المدرسة الدولية للمجلس الثقافي البريطاني، التي تعمل على تحقيق الشراكة العالمية في دعم العمل الجماعي في التعليم.

وقالت مديرة المدرسة نائلة مدارسي، في تصريح صحفي، يوم الأحد: إن مؤسستها تحصل على الجائزة للمرة الثانية، وقدمت ملفا من سبع مبادرات تربوية ومجتمعية وبيئية، وبنت جسورا مع مؤسسات تعليمية في العراق، وباكستان، وعُمان، واليمن، والهند، والنرويج.

وأضافت: عملنا في تطوير نموذج للزراعة المائية، والغذاء الصحي، والعمل التطوعي، ومبادرة التعريف بوطننا، وتحدي القراءة، واللغة الإنجليزية، والتدوير وإعادة الاستخدام.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/9/17

٤٧. إشادة مصرية بموقف "حماس" من المصالحة: الحركة ليست إرهابية

القاهرة ـ "العربي الجديد": ثمّن رئيس لجنة الشؤون العربية بمجلس النواب المصري، سعد الجمال، استجابة حماس لجهود إتمام المصالحة، وموافقتها على تشكيل حكومة وحدة وطنية، قائلاً إن إبداء الحركة لرغبتها في المصالحة مع فتح "يعكس تغيير سياساتها في ظل القيادة الجديدة للحركة، وتصريحاتها المشجعة عن المضي قدماً في عملية المصالحة".

وناشد، حركة فتح، والرئيس الفلسطيني، محمود عباس، بالاستجابة لخطوات المصالحة مع حماس، لما خلفته حالة الانقسام من تأثير سلبي على الشعب الفلسطيني ككل، وليس على قضيته فحسب، وقطع الطريق أمام محاولات عرقلة عملية السلام مع الجانب الإسرائيلي، وصولاً إلى حل الدولتين، الذي تتبناه الإدارة المصرية.

وقال، في تصريح صحافي، إن الانقسام الداخلي أضعف من حالة التعاطف الدولي والإقليمي مع القضية الفلسطينية، مطالباً قيادات الحركتين بإتمام خطوات المصالحة كافة، من دون إبطاء، بعد أن عزا عدم نجاح محاولات المصالحة السابقة إلى تدخل أطراف إقليمية، تسعى لوأد الجهود المبذولة على مدار سنوات لرأب الصدع بين الفصائل الفلسطينية.

وأضاف، أن نجاح المصالحة سيُعيد الزخم للقضية الفلسطينية، بعد ضخ دماء جديدة في شرايينها، والوقوف أمام التطرف الإسرائيلي، ممثلاً في استمرار عمليات الاستيطان، والاعتقالات بحق الفلسطينيين، مؤكداً وقوف اللجنة النيابية خلف حل الدولتين، وإنشاء دولة فلسطينية على حدود ما قبل يونيو/ حزيران 1967، وعاصمتها القدس الشرقية، وفق قوله.

من جهته، رفض رئيس لجنة الأمن القومي في البرلمان المصري، كمال عامر، وصم حركة حماس بـ"الإرهابية"، بعد التغيير الكبير الذي طرأ على سياساتها أخيراً، مرحباً باستجابتها لجهود المصالحة مع فتح، في بداية لحل القضية الفلسطينية، التي تعتبر القضية المحورية للأمن القومي العربي، وبحلها تستقر منطقة الشرق الأوسط.

وقال عامر في تصريح صحافي، إن الانشقاق بين حماس وفتح لطالما مثل عائقاً رئيسياً أمام حل الدولتين، الذي تدعمه مصر، وتقود جهود الوساطة من أجل تحقيقه، لافتاً إلى أن موافقة مصر على افتتاح مكتب تمثيل دائم لحماس في القاهرة "يعود إلى جملة تفاهمات بين الجانبين، والاطمئنان لتوقف الحركة عن دعم الجماعات الإرهابية"، حسب تعبيره.

ودعا عامر، وهو لواء استخبارات سابق، الحركتين الفلسطينيتين، إلى الاستجابة للجهود المصرية للوساطة بينهما، بهدف استكمال مراحل بناء الدولة الفلسطينية، وتشكيل حكومة وطنية تعبر عن أطياف الشعب الفلسطيني، وإجراء انتخابات رئاسية وتشريعية، بما يدعم موقف المفاوض الفلسطيني في مواجهة نظيره الإسرائيلي.

العربي الجديد، لندن، 2017/9/17

٤٨. خمسة أسباب تدفع مصر لتحقيق اختراق في ملف المصالحة

غزة– شيماء مرزوق: متغير كبير طرأ على الحالة الفلسطينية فجر الأمس الأحد حينما أعلنت حركة حماس حل اللجنة الإدارية في قطاع غزة لتعيد ملف المصالحة إلى صدارة المشهد الفلسطيني بعدما بقي لعدة سنوات دون أي تقدم يذكر.

ومن الواضح أن الموقف المصري هذه المرة كان أكثر حسما من سابقاته حيث وضعت القاهرة ثقلها أملاً في تحقيق اختراق جاد في الملف المتعثر منذ سنوات.

مصر لديها رغبة واضحة في تحقيق تقدم في ملف المصالحة هذه المرة لعدة أسباب هي:

الأول: الرغبة المصرية في استعادة ورقة الملف الفلسطيني الذي يمنحها قوة وأهمية في الإقليم، خاصة أنها ترغب في استعادة دورها في المنطقة.

الثاني: قطع الطريق على دول إقليمية أخرى وتحديداً تركيا وقطر فهي أكدت مراراً أن أي مصالحة او اتفاق له علاقة بالشأن الفلسطيني يجب أن يمر من خلالها، وربما استفزها لجوء الرئيس أبو مازن لتركيا وطلبه من رئيسها التدخل في ملف المصالحة، ما تعتبره محاولة التفاف على دورها.

الثالث: رغبة مصر في إعادة قنوات التواصل بقوة مع أبو مازن وذلك بعدما توترت العلاقات بينهما نتيجة علاقاتها بدحلان، كما أنها مدركة انه لا يمكنها تجاوزه في ملف العلاقة مع قطاع غزة فقد عمل بقوة على تعطيل التفاهمات التي أجرتها مع حماس بمشاركة تيار دحلان.

الرابع: التفاهمات الحمساوية المصرية ساهمت بشكل كبير في تحسين العلاقة نسبياً بين الطرفين نتيجة الحاجة والمصلحة المشتركة بين الطرفين وهو ساهم في تحقيق نوع من الاختراق، كما أنها المرة الأولى الذي تجري مباحثات المصالحة في ظل توتر مشترك بين مصر وحماس من جهة وبين أبو مازن من جهة أخرى.

الخامس: حرص مصر على العمل بطريقة مختلفة فهي توافقت بداية مع حركة حماس قبل التوافق مع حركة فتح، وهو ما لم يكن موجودا سابقاً في لقاءات المصالحة.

الرسالة، نت، 2017/9/18

٤٩. عودة خطوط الكهرباء المصرية للعمل بغزة

غزة: عادت خطوط الكهرباء المصرية التي تغذي جنوب القطاع للعمل فجر، اليوم الأحد، بعد انقطاع لنحو سبعة أيام.

وقال محمد ثابت مدير شركة توزيع الكهرباء في قطاع غزة إن جميع الخطوط المصرية عادت للعمل، مضيفا أن مصر تمد القطاع بـ 23 ميجاواط من الكهرباء معظمها مخصصة لجنوب القطاع.

وتسمح عودة الخطوط المصرية لجدول الكهرباء الساري بغزة وهو 4 ساعات وصل مقابل 12 ساعة قطع.

وكالة معاً الإخبارية، 2017/9/17

٥٠. ملك الأردن يلتقي عدداً من ممثلي المنظمات اليهودية – الأمريكية

نيويورك – بترا: التقى الملك عبدالله الثاني، في نيويورك الأحد، عددا من ممثلي المنظمات اليهودية الأمريكية، في اجتماع جرى خلاله استعراض جهود تحريك عملية السلام، وتطورات الأوضاع في المنطقة.

وأكد، خلال اللقاء، ضرورة إطلاق مفاوضات جادة وفاعلة بين الفلسطينيين والإسرائيليين، على أساس حل الدولتين، باعتباره الحل الوحيد لإنهاء الصراع، وبما يفضي إلى إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة على التراب الوطني الفلسطيني، وعاصمتها القدس الشرقية، تعيش بأمن وسلام إلى جانب إسرائيل.

كما أكد أهمية الدور المحوري للولايات المتحدة بهذا الخصوص، والتزام الرئيس الأمريكي دونالد ترمب بالعمل من أجل التوصل إلى اتفاق سلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين، لافتا أيضا إلى أهمية دور المنظمات اليهودية في الولايات المتحدة في دعم الجهود المستهدفة تحقيق السلام.

وشدد على أن التوصل إلى سلام عادل وشامل من شأنه تحقيق الأمن والاستقرار في المنطقة، محذرا من أن عدم إحراز أي تقدم في مسار عملية السلام سيؤجج مشاعر اليأس والإحباط لدى شعوب المنطقة، ويخدم أجندات المتطرفين، الذين يستغلون الظلم الواقع على الفلسطينيين.

وتناول اللقاء الأزمة الأخيرة في المسجد الأقصى / الحرم القدسي الشريف، حيث أعاد التأكيد على أن الأردن، ومن منطلق الوصاية الهاشمية على المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس، مستمر في حماية المقدسات في المدينة، مشددا على أن الأردن لن يسمح بالمساس بالوضع التاريخي والقانوني القائم في الحرم القدسي الشريف.

الغد، عمّان، 2017/9/18

٥١. عمّان: محامون يطعنون بقرار لوزير الطاقة بحجب معلومات اتفاقية الغاز الإسرائيلي

السبيل– نجاة شناعة: قالت مجموعة (محامو إسقاط اتفاقية الغاز)، وهي مجموعة تتألف من عدد من المحامين، إن المحكمة الإدارية عقدت أمس أولى جلساتها للنظر في الدعوى المقدمة للطعن في قرار وزير الطاقة، القاضي برفض طلب المعلومات المقدم من الباحث القانوني مؤيد المجالي لتزويده بصورة من الاتفاقية الموقعة بين شركة الكهرباء الوطنية (المملوكة بالكامل للحكومة الأردنية) وبين شركة (نوبل إنيرجي) لتزويد المملكة بالغاز

وقررت المحكمة تكليف ممثل النيابة العامة الإدارية بإحضار (اتفاقية الغاز) باعتبارها إحدى بينات الجهة المستدعية، وهي تحت يد الجهة المستدعى ضدها (وزير الطاقة).

ووكل الباحث القانوني المجالي محامو إسقاط اتفاقية الغاز، لرفع الدعوى لدى المحكمة الإدارية للطعن في قراري مجلس المعلومات ووزير الطاقة والثروة المعدنية القاضيين برفض طلبه بتزويده صورة عن اتفاقية الغاز.

السبيل، عمّان، 2017/9/17

٥٢. وسائل إعلام إسرائيلية: ملك البحرين يندد بمقاطعة "إسرائيل" وسيسمح لرعاياه بزيارتها

رام الله: قال الباحث اليهودي إفراهام كوفر رئيس مركز شمعون فيزنتال في لوس أنجلوس الأميركية، أن ملك البحرين الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ندد بالمقاطعة العربية لإسرائيل ووعد بالسماح لرعاياه بزيارتها.

ونقل موقع (NRG) العبري التابع لمؤسسة معاريف الإعلامية عن كوفر قوله إن لقاء جمعه مع ملك البحرين في المنامة خلال العام الجاري، ندد خلاله الشيخ حمد بمقاطعة إسرائيل من قبل الدول العربية وأنه سيعمل من أجل السماح لرعايا بلاده لزيارتها. مشيرا إلى أنه بحث معه إمكانية إقامة متحف للتسامح بين الأديان في المنامة وقد أبدى موقفا إيجابيا.

ووصف كوفر زيارته إلى البحرين بالمهمة، مشيرا إلى أنها دولة فيها الكثير من المعالم التي تشير لتسامح الأديان. مشيرا إلى أنه رأى كنيسة مع صليب ضخم بجانب معبد للهندوس، وبالقرب منهما مسجد ضخم. لافتا إلى أن البحرين هي الدولة الوحيدة في الخليج التي يوجد بها كنيس يهودي في المنامة.

وأشار الموقع إلى أن مركز شمعون فيزنتال عقد مؤتمرا للأديان الأسبوع الماضي بحضور ابن الملك البحريني الذي مثل والده في المؤتمر، وشارك بالنيابة عنه في التوقيع على وثيقة تدين العنف والكراهية ضد الأديان. مشيرا إلى أن 40 مسؤولا بحرينيا شاركوا في المؤتمر بالإضافة إلى ممثلين عن دول الشرق الأوسط.

ولفت إلى أن فرقة وطنية بحرينية عزفت النشيد الوطني الإسرائيلي بالإضافة إلى الأميركي والبحريني، قبل أن يلتقي نجل الملك طلابا يهود. وحينها كشف كوفر عن تلك التصريحات التي أدلى بها الملك البحريني له.

ووفقا للموقع، فإن الشيخ حمد هو الوحيد الذي يشارك اليهود الموجودين في بلاده رغم أنهم أقلية في احتفالات عيد "الحانوكاه".

القدس، القدس، 2017/9/17

٥٣. دنيس روس: التطبيع السعودي – الإسرائيلي شرط لتسوية الصراع مع فلسطين

صالح النعامي: قال الدبلوماسي الأميركي السابق دنيس روس إن إحداث انطلاقة في الجهود الهادفة لتسوية الصراع الإسرائيلي الفلسطيني سلميا يتوقف على مبادرة السعودية بتطبيع علاقاتها مع إسرائيل.

وأضاف روس، أن الخطوة الأولى التي يتوجب على السعودية القيام بها تتمثل بوجوب "إرسال وفد رسمي بشكل علني لزيارة إسرائيل".

وخلال كلمة ألقاها أمام المؤتمر السنوي الذي نظمه "مركز عرفا" في مستوطنة "كتيورا"، القريبة من إيلات، ونقل أهم ما جاء فيها اليوم موقع صحيفة "جيروسالم بوست"، أوضح روس، أن التسوية التي سيتعاون السعوديون والأميركيون في دفعها قدما يجب أن تضمن اعتراف الفلسطينيين بأن "اليهود هم الشعب صاحب الحق الحصري في تقرير المصير" في هذه البلاد.

وأوضح روس، وهو يهودي تولى أيضا إدارة مؤسسات تابعة للوكالة اليهودية، أن مبادرة السعوديين لإبراز العلاقة مع إسرائيل للعلن "يعد شرطا لإنقاذ عملية السلام من الجمود الذي تعاني منه"، مشددا على أن "الغطاء العربي مهم جدا لإقناع كل من إسرائيل والفلسطينيين بالمضي قدما نحو التوصل لتسوية للصراع". واستدرك قائلا إن إسرائيل لا يمكنها أن تقدم أي تنازل للفلسطينيين في حال لم يقدم السعوديون على تطبيع علاقاتهم مع إسرائيل.

ودعا روس الإدارة الأميركية إلى توظيف مخاوف السعودية من تبعات انسحاب واشنطن من المنطقة، من أجل الضغط على الرياض للموافقة على تطبيع علاقاتها مع إسرائيل.

وأوضح أن شروع السعودية في تنظيم زيارات رسمية لإسرائيل سيمثل دفعة قوية لعملية التسوية، وسيساعد قادة تل أبيب على تقديم تنازلات من أجل التوصل لحل للصراع.

وأكد روس أن إدارة ترامب نجحت في دفع كل من السعودية وإسرائيل لتعزيز التعاون بينهما، ولا سيما في كل ما يتعلق بمواجهة البرنامج النووي الإيراني"، مشددا على أن التعاون السري بين الرياض وتل أبيب "لم يكن في يوم من الأيام أعمق مما هو عليه الآن".

العربي الجديد، لندن، 2017/9/17

٥٤.رئيس البرلمان العربي يرحب بجهود إنهاء الانقسام الفلسطيني

القاهرة– صلاح جمعة: رحب الدكتور مشعل بن فهم السلمي، رئيس البرلمان العربي، بإعلان حركة حماس اليوم الأحد، حل اللجنة الإدارية في قطاع غزة، ودعوة حكومة الوفاق للقدوم لقطاع غزة لممارسة مهامها، والموافقة على إجراء الانتخابات العامة، واستعداد الحركة لتلبية دعوة جمهورية مصر العربية للحوار مع حركة فتح وتشكيل حكومة وحدة وطنية.

وقال رئيس البرلمان العربي إن إعلان حركة حماس يعتبر خطوة إيجابية ومهمة، ويكتسب أهمية كبرى في مرحلة بناء الثقة، ونبذ الخلافات، ويساهم في تهيئة الأجواء، وصولاً لحوار فلسطيني وطني شامل، وخطوة على الطريق الصحيح نحو استعادة الوحدة الوطنية الفلسطينية، ويمثل ورقة قوة

للموقف الفلسطيني، ونزع ذرائع وخطط وإجراءات الدولة القائمة بالاحتلال "إسرائيل" للبدء بعملية سياسية جادة وحقيقية تُفضي لإنهاء الاحتلال وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها مدينة القدس الشرقية.

القدس، القدس، 2017/9/17

٥٥.ردود فعل غاضبة بين القوى السياسية العراقية بشأن تأييد "إسرائيل" استفتاء الأكراد

بغداد: أثارت تصريحات رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو –الداعمة لقيام دولة كردية في شمال العراق– ردود فعل غاضبة بين القوى السياسية العراقية، واعتبرها البعض البداية لتحقيق مشروع "بلفور" الداعي للدولة الصهيونية من النيل إلى الفرات.

ويرى مسؤول الملف الكردي بالتحالف الوطني عبد الله الزيدي أن الموقف الإسرائيلي الأخير "يضعف القضية الكردية، ويثير حفيظة الناس والمجتمع ككل" واستغرب صمت الإقليم إزاء هذه التصريحات، معتبرا أن ذلك "يؤشر لمنحى جديد لقضية الأكراد في سعيهم للاستفتاء والانفصال عن بغداد".

وفيما يخص الفيديوهات التي تبين تأييد الأكراد لـ إسرائيل، قال "إن الإقليم مطالب بتوضيح ما يتم تداوله عبر الإعلام وشبكات التواصل من مشاركة شخصيات إسرائيلية في عدد من النشاطات الكردية" لافتا إلى أن هذه التصرفات من شأنها زعزعة الصف العراقي وخلق نزاعات تمتد على المستوى الشعبي والجماهيري".

ولم يستغرب النائب عن ائتلاف دولة القانون جاسم محمد جعفر تصريحات نتنياهو، واعتبرها "تتويجاً للعلاقات الوثيقة بين الأكراد وإسرائيل التي تعود إلى أربعينيات القرن الماضي، أسسها الملا مصطفى البارزاني مؤسس الحزب الديمقراطي الكردستاني وقيادات من حزبه".

وأضاف جعفر أن "بناء دولة كردية محاذية لـ تركيا وسوريا ستكون شبيهة بإسرائيل، وبالتالي فإن الأخيرة ستدعم نجاح هذا الأمر من أجل الضغط أمنيا وعسكريا على تلك الدول فضلا عن إيران التي تعتبرها عدوها الأول بعد العراق، واليهود يطمحون إلى قيام دولتهم المزعومة وفق مشروع بلفور من الفرات إلى النيل".

من جهته، أكد النائب عن حزب الدعوة عليّ العلاق سعي إسرائيل إلى توسيع دائرة نفوذها بالمنطقة "من خلال علاقاتها مع بعض الدول العربية وإقليم كردستان، لافتا إلى أن الدولة الصهيونية تسعى إلى تقسيم الأمة العربية والإسلامية من خلال دعمها لأي جهد انفصالي أو إثارة النزاعات عبر العمليات الإرهابية".

واعتبر العلاق الاستفتاء "خطوة سيستغلها اليهود من أجل الهيمنة على المنطقة وإضعافها" مستغرباً "تفاعل الأكراد مع الدعوات الإسرائيلية الداعمة لمشروع التجزئة والتقسيم".

وحول تداعيات الاستفتاء المرتقب على العراق والمنطقة، قال "الأمر لا يخلو من الخطورة، لكن بالمقابل فإن العراق سيقف ضد توجهات التقسيم، ولن نرضخ لمطالب الانفصال التي تشجع على خلخلة مكونات المجتمع العراقي".

أما النائب عن ائتلاف الوطنية حامد المطلك، فقال إن التدخل الإسرائيلي في الشأن العراقي فعل سلبي تجاه العرب والأمة الإسلامية "ولا نقبل التصريحات الأخيرة التي من شأنها أن تزعزع الثقة بين الدول وبين الشعب العراقي الرافض لسياسة اليهود ضد الشعب الفلسطيني وكل التوجهات التي تؤثر على أمن واستقرار البلاد".

على الجانب الآخر، قال النائب عن التحالف الكردستاني عادل نوري "بالرغم من موقفنا الرافض لاغتصاب الكيان الصهيوني لجزء من الأراضي الإسلامية، إلا أننا لا نجد من يناصر قضيتنا إلا اليهود فقط، والأكراد تعرضوا خلال المائة العام السابقة لأبشع المجازر على يد المسلمين من العرب والفرس فضلا عن الأتراك".

لكنه استدرك قائلا "إن الأمر يدمي القلب عندما تجد المناصرة من اليهود ولا تجدها من إخوتك المسلمين في الحصول على حقك الطبيعي قيام الدولة الكردية".

الجزيرة نت، الدوحة، 2017/9/17

٥٦. الخارجية التركية ترحب بإعلان "حماس" حلّ اللجنة الإدارية في غزة

أنقرة / أجه نور جولاق: رحبت وزارة الخارجية التركية، الأحد، بإعلان حركة "حماس" عن حلّ اللجنة الإدارية (مسؤولة عن إدارة المؤسسات الحكومية) في قطاع غزة، داعية جميع الأطراف المعنية لاقتناص الفرصة الحالية وتحقيق الوحدة في فلسطين.

وقالت الوزارة، في بيان لها: "نرحب بالبيان الذي أعلنت عنه حركة (حماس) والذي يعد خطوة مهمة لتحقيق المصالحة الفلسطينية، وندعو جميع الأطراف المعنية لاقتناص هذه الفرصة لتحقيق الوحدة بين الأخوة الفلسطينيين".

واعتبرت إعلان "حماس" ضرورة من أجل إنجاز عملية المصالحة وحل الدولتين وتحقيق الاستقرار في المنطقة. وأكدت الخارجية التركية على استمرار دعم أنقرة لعملية المصالحة بين الفلسطينيين في إطار جهودها لتحقيق السلام بالمنطقة.

وكالة الأناضول للأنباء، 2017/9/17

٥٧. قائد الجيش الإيراني يرد على نتنياهو: إذا ارتكبتم أي حماقة فسنسوي حيفا وتل أبيب بالأرض

طهران . عمر هواش: حذر القائد الجديد للجيش الإيراني اللواء عبد الرحيم الموسوي إسرائيل بتسوية مدينتي حيفا وتل أبيب بالأرض في حال ارتكابها أي حماقة تجاه إيران حسب تعبيره، مؤكدا أن عمر إسرائيل لن يطول أكثر من خمسة وعشرين عاما أخرى.

وبدا قائد الجيش يخاطب رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو من دون أن يسميه فقال: في الآونة الأخيرة تحدث أحد هؤلاء الصهاينة بشكل غير محسوب حول حضور إيران في سوريا، لذا يجب عليّ أن أرد عليه بعبارتين.

وتابع اللواء الموسوي: أولا إن قولنا بأنكم لن تروا الكيان الصهيوني بعد خمسة وعشرين عاما ليس بمعنى انه سيعمر خمسة وعشرين عاما بالكامل، وثانيا إن ذلك مشروط بالمقولة الشهيرة وهي أنه في حال ارتكب أي حماقة تجاهنا فسوف تسوى حيفا وتل أبيب بالأرض.

وأضاف: لم ولن ننس جرائم هذا اللعين؛ عليه أن يطأطئ رأسه ويحصي ما تبقى من عمره، فالكيان الصهيوني إذا ارتكب أي خطأ فإن الخيار سيكون لإيران في إنهاء فرصة الأعوام الخمسة والعشرين بسرعة البرق.

رأي اليوم، لندن، 2017/9/17

٥٨. ناشطة أمازيغية تدعو إلى التعاون مع "إسرائيل" لطرد العرب من شمال أفريقيا

الرباط – "رأي اليوم" – نبيل بكاني: على خلفية مقطع فيديو مثير دعت فيه صاحبته إلى "قطع رؤوس العرب" استدعت الشرطة القضائية الناشطة الأمازيغية المغربية، مليكة مزان، للتحقيق معها في مضمون الدعوات "المتطرفة" التي وجهتها تضامنا مع الشعب الكردي المطالب بالاستقلال.

ونشرت الناشطة الأمازيغية المعروفة بمواقفها "العلمانية المتطرفة" تسجيلا على يوتيوب عنونته بـ " حين تغضب مليكة مزان غيرة على الشعب الكوردي: إما أن تقوم دولة كوردستان أو نقوم نحن الأمازيغ بذبح العرب في شمال إفريقيا ذبحا ... اختاروا .. يا ملاعين".

ووجهت في التسجيل عبارات قاسية في حق العرب قالت فيه: " نحن الأمازيغ مستعدون لمد أيدينا للشيطان ولإسرائيل من أجل طرد العرب من شمال أفريقيا ونذبحكم ونبث نار الفتنة".

وعرفت مزان بتدويناتها وفيديوهاتها الداعمة للحركة الثقافية الأمازيغية ولقضايا الأكراد، وكثيرا ما أثارت تصريحاتها الجدل، خاصة تلك المتعلقة بدعواتها التطبيع مع إسرائيل.

رأي اليوم، لندن، 2017/9/17

٥٩.وزير خارجية نيجيريا لـ«القدس العربي»: موقفنا ثابت في دعم القضية الفلسطينية

نيويورك(الأمم المتحدة) . عبد الحميد صيام: قال وزير خارجية نيجيريا جفري أونياما، بمناسبة انعقاد الدورة الثانية والسبعين للجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك: «إذا كنا نريد سلاما اليوم وسلاما في المستقبل في العالم، فعلينا أن نحترم قرارات الأمم المتحدة. وهذا هو الهدف من إنشاء الأمم المتحدة، كي لا نعود إلى قانون الغاب وقانون الأقوى هو الأنسب للحياة وتختفي المبادئ والأخلاق من المجتمع الدولي».

وردا على سؤال لـ«القدس العربي» حول موقف بلاده بالتفصيل من القضية الفلسطينية قال: «إن موقف نيجيريا واضح: نقف مع قرارات الشرعية الدولية. نؤيد كافة قرارات الأمم المتحدة المتعلقة بهذا النزاع. هذه القرارات ملزمة وتعبر عن موقف المجتمع الدولي ورؤيته لإنهاء هذا النزاع، حسب مبادئ القانون الدولي. هذا هو موقف نيجيريا الواضح».

وعن الأسباب التي دعت دولة مثل نيجيريا أن تقرر في آخر لحظة أن تصوت يوم 31 ديسمبر/ كانون الأول 2014 بـ»امتناع» لتحرم الفلسطينيين من أغلبية حول قرار إنهاء الاحتلال ضمن مدة زمنية محددة، وبالتالي إنقاذ الولايات المتحدة من تصويت محرج باستخدام الفيتو، قال: «إن الجواب بسيط، إن المسؤول عن هذا التصرف ليست حكومة محمد بخاري الحالية، بل الحكومة الماضية (إشارة إلى حكومة غودلاك جوناثان اليمينية) ونحن لا نتحمل مسؤولية تصرفات الحكومة السابقة».

وأضاف الوزير أن الكثيرين يلومونا على تصرفات الحكومة السابقة، ونحن نعمل الآن على إصلاح الكثير مما أفسدته الحكومة السابقة. هناك الكثير من مخلفات الحكومة السابقة ولا نستطيع أن نتحمل المسؤولية.

القدس العربي، لندن، 2017/9/18

٦٠.ترحيب أممي بإعلان "حماس" حل لجنتها الإدارية في قطاع غزة

القدس / سعيد عموري: رحب منسق الأمم المتحدة الخاص لعملية السلام في الشرق الأوسط، نيكولاي ملادينوف، بإعلان حركة المقاومة الإسلامية "حماس"، اليوم الأحد، حل لجنتها الإدارية في قطاع غزة، والسماح لحكومة الوفاق الفلسطينية باستئناف عملها هناك.

وأثنى ملادينوف في بيان تلقت الأناضول نسخة منه على "الجهود المصرية الدؤوبة لخلق هذا الزخم الإيجابي". ودعا المنسق الأممي جميع الأطراف لـ"اغتنام هذه الفرصة واستعادة الوحدة الفلسطينية، وفتح صفحة جديدة للشعب الفلسطيني".

وكالة الأناضول للأنباء، 2017/9/17

٦١. "إسرائيل" ترفض منح وفد برلماني أوروبي تصاريح لدخول غزة

بروكسل / حاتم الصكلي: رفضت إسرائيل منح وفد برلماني أوروبي يعتزم زيارة الأراضي الفلسطينية، غدا الاثنين، للاطلاع على أوضاع الفلسطينيين وسكان مدينة القدس والمعتقلين بالسجون الإسرائيلية، تصاريح لدخول قطاع غزة.

وذكر تكتل "اليسار الموحد" داخل البرلمان الأوروبي، في بيان اطلعت عليه الأناضول، أن السلطات الإسرائيلية رفضت منح أعضاء وفد من البرلمان يصل الأراضي الفلسطينية غدا الاثنين، تصاريح لدخول غزة.

وأدان التكتل البرلماني قرار إسرائيل، معتبر أنه جزءا من سياسة الحصار غير القانونية التي تفرضها على غزة، وتعد بمثابة عقاب جماعي لقرابة مليوني نسمة يسكنون القطاع معظمهم من الأطفال.

وأشار البيان إلى أن رئيس لجنة علاقات البرلمان الأوروبي مع فلسطين، القبرصي "نيوكليس سيليكيوتيس"، سيتوجه غدا على رأس وفد برلماني يضم "باتريك لي هياريك" (فرنسا)، و"إيليونورا فورنزا" (إيطاليا)، و"جوسو جواريستي" (الباسك)، في زيارة تستغرق أربعة أيام تشمل الضفة الغربية المحتلة، بما فيها القدس الشرقية، للاجتماع مع المسؤولين الفلسطينيين ومنظمات المجتمع المدني والمدافعين عن حقوق الإنسان وأسر الضحايا.

ويتضمن برنامج الزيارة اجتماع الوفد مع مسؤولين فلسطينيين بينهم محمد شتية مدير المجلس الاقتصادي الفلسطيني للتنمية والإعمار، وأعضاء في المجلس التشريعي الفلسطيني (البرلمان)، وفق البيان ذاته.

كما سيلتقي أعضاء الوفد الأوروبي بعائلات معتقلين سياسيين فلسطينيين بالسجون الإسرائيلية لتسليط الضوء على أوضاعهم "غير العادلة" والدعوة إلى إطلاق سراحهم بشكل فوري.

وذكر بيان تكتل "اليسار الموحد" الأوروبي، أن البعثة ستزور منطقة "خان الأحمر" الواقعة على أطراف مدينة القدس التي تهدف إسرائيل لهدم منازل ومدارس فيها بعضها ممول من الاتحاد الأوروبي لتوسيع مستوطنات إسرائيلية.

وفي ختام زيارتهم، يتلقى أعضاء الوفد الأوروبي إحاطة من وكالة (أونروا)، قبل أن يزوروا مخيم "عايدة" للاجئين في مدينة الخليل، جنوبي الضفة الغربية.

وكالة الأناضول للأنباء، 2017/9/17

٦٢.وزير بريطاني: لن نعتذر عن وعد بلفور ولن نقوّض حق الوجود لـ"إسرائيل"

رام الله: قال ساجد جاويد وزير شؤون المجتمعات والحكم المحلي البريطاني، إن حكومته لن تُقدم أي اعتذار عن وعد بلفور وأن مثل هذا لن يحصل أبداً.

وحسب قناة كان العبرية، فإن أقوال جاويد جاءت خلال المؤتمر اليهودي العالمي ونقلت عنه قوله "البعض يطالبنا بالاعتذار عن وعد بلفور، ذلك لن يحدث. مثل هذا الاعتذار يعني الاعتذار عن وجود إسرائيل وتقويض حقها في الوجود".

وتعهد جاويد بالاحتفال في الذكرى المئوية لتوقيع إعلان وعد بلفور في نوفمبر/ تشرين الثاني المقبل مشيرا إلى أن رئيسة وزراء بريطانيا تيريزا ماي وعدت بذلك.

وأضاف "لن يكون هناك اعتذار. سأكون واضحا مئة بالمئة، نحن لا نؤيد أي دعوة في بلادنا لمقاطعة إسرائيل، واعتقد أن حملة المقاطعة فشلت، وطالما بقيت في موقعي سأفعل أي شيء لمنعهم من تقويض وجود إسرائيل".

القدس، القدس، 2017/9/17

٦٣.مجلة "إنترسبت": الشرطة الأمريكية تلقت تدريبات على يد وحدات تعذيب إسرائيلية

نيويورك: افتتحت مجلة الإنترسبت الأمريكية تقريرها الصادر مؤخرًا، حول تلقي الشرطة الأمريكية تدريبات في "إسرائيل"، بالإشارة إلى أن الأولى، كما الثانية، توصف في العديد من الأحياء بالولايات المتحدة بـ"قوة احتلال".

التقرير الذي أشار في عنوانه إلى تاريخ شرطة الاحتلال الإسرائيلي "الحافل بانتهاكات حقوق الإنسان"، لفت إلى أن المئات، وربما الآلاف، من العناصر والضباط الأمريكيين، على مدار السنوات الـ15 الأخيرة، تلقوا تدريبات في "إسرائيل"، أشرفت عليها وحدات مختلفة، بما فيها جهاز الأمن الداخلي الإسرائيلي، الـ"شين بيت"، المعروف بتخصصه في تعذيب واغتيال الفلسطينيين، بحسب المجلة.

كما التقى مسؤولون في الشرطة الأمريكية، العام الماضي، وحدات دورية شبه عسكرية تابعة للشرطة الإسرائيلية، تعرف باسم "ياسام"، بالإضافة إلى شرطة مكافحة الشغب، التي وُثّق استخدامها المفرط للقوة وإساءة معاملة الفلسطينيين.

وتنقل المتدربون الأمريكيون، في تلك الجولة، بين السجون الإسرائيلية، التي تعتقل فيها آلاف الفلسطينيين، ونقاط التفتيش في الأراضي التي تعترف واشنطن بأنها محتلة من الكيان الصهيوني، وخصوصًا بمدينة الخليل، الأكثر معاناة من ذلك الاحتلال وممارساته.

وبالتزامن مع تكثيف التعاون بين الجانبين في هذا المجال، ظهر تزايد ملحوظ، على مدار السنوات الأخيرة، في مستوى عسكرة الشرطة الأمريكية، بحسب التقرير، وإن كان من غير الممكن إرجاعه بالكامل إلى الدور الإسرائيلي، فإن ذلك الدور لا يمكن إغفاله.

وتضيف المجلة أن برامج التدريب تلك لا تزال مستمرة، بعيدًا عن الرقابة العامة، وبدعم من لوبيات صهيونية في الولايات المتحدة، مثل "لجنة الشؤون العامة الأمريكية الإسرائيلية" (أيباك)، و"المعهد اليهودي لشؤون الأمن القومي" (جينسا)، و"رابطة مكافحة التشهير" (ADL).

المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/9/17

٦٤. الجبير: أزمة الخليج سببها عدم التزام قطر بالاتفاقات

قال وزير الخارجية السعودي عادل الجبير إن أزمة الخليج ناجمة عن "عدم التزام قطر" باتفاقات عامي 2013 و2014، وجدد الحديث عن ضرورة استجابة قطر للمطالب التي طرحتها دول الحصار الأربع، وذلك بعد لقائه الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش في مقر الأمم المتحدة بنيويورك الأحد.

وقال الجبير في رده على أسئلة الصحافيين "في الواقع الأزمة القطرية هي نتيجة لعدم وفاء قطر بالالتزامات والاتفاقات التي وقعت في عامي 2013 و2014 في الرياض".

وأضاف أن المبادئ التي تطالب دول الحصار بضرورة التزام قطر بها هي "لا للإرهاب، ولا لتمويل الإرهاب، ولا لإيواء الإرهابيين، ولا للتحريض وخطاب الكراهية، ولا للتدخل في شؤون البلدان الأخرى. وهذا ما نتوقع أن يقوم به القطريون".

واعتبر وزير الخارجية السعودي أن قطر لم تلتزم بتلك المبادئ؛ مما دفع دول الحصار –حسب قوله– إلى تقديم قائمة بالمطالب إليها، مضيفا أن طريق الحل "واضح جدا" لقطر.

الجزيرة.نت، 2017/9/18

٦٥. عبد الله آل ثاني يدعو عقلاء قطر إلى اجتماع وطني يعيد الأمور إلى نصابها

دعا الشيخ عبد الله بن علي آل ثاني حكماء وعقلاء أبناء أسرة آل ثاني، وأعيان الشعب القطري إلى اجتماع «أخوي وعائلي ووطني» لمناقشة الأزمة وإعادة الأمور إلى نصابها وتقوية اللحمة الخليجية، نظرا لما آلت إليه الأوضاع من سوء. وخاطب الشعب القطري في بيان أصدره: «أتألم كثيرا وأنا أرى الوضع يمضي إلى الأسوأ، بل بلغ حد التحريض المباشر على استقرار الخليج العربي، والتدخل في

شؤون الآخرين، ويدفع بنا إلى مصير لا نريد الوصول إليه كما هو حال دول دخلت في نفق المغامرة، وانتهت إلى الفوضى والخراب والشتات وضياع المقدرات لا قدر الله».

وأكد الشيخ عبد الله: «لا أفعل هذا ادعاء أو استعراضا، لكنني متفائل حين رأيت ما تيسر لي بفضله تعالى من خدمة أهلي وتسهيل أمورهم، ووجدت الأبواب المشرعة، وفي المرتين اللتين شرفت فيهما بلقاء خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، وجدت حرصه الشديد على سلامة قطر وأهلها، كما أن واجبنا ومسؤوليتنا عدم الصمت والسكوت في هذه الأزمة». وأشار إلى أن موعد الاجتماع ومكانه سيحددان في وقت لاحق.

عكاظ، جدة، 2017/9/18

٦٦. إمام الحرم المكي دعا للرئيس الأميركي والملك السعودي

قال إمام الحرم المكي عبد الرحمن السديس إن السعودية والولايات المتحدة هما قطبا هذا العالم في التأثير، ويقودانه إلى الأمن والاستقرار.

وعلى هامش مؤتمر نظمته رابطة العالم الإسلامي في نيويورك، قال السديس لقناة الإخبارية السعودية إن السعودية والولايات المتحدة قطبا هذا العالم في التأثير، ويقودان العالم والإنسانية إلى مرافئ الأمن والسلام والاستقرار والازدهار، حسب قوله.

كما دعا السديس للرئيس الأميركي والملك السعودي بالتوفيق في خطواتهما، لما يقدمانه للعالم والإنسانية، وفق تعبيره.

الجزيرة.نت، 2017/9/18

٦٧. بماذا يرد الشيخ على مردخاي؟

د. فايز أبو شمالة

هل ضاقت إسرائيل ذرعاً بحصار غزة، وقررت تزويد غزة بالكهرباء رغم أنف السلطة؟

ذلك ما ورد في رسالة يوآب مردخاي منسق شؤون الحكومة الإسرائيلية في المناطق إلى حسين الشيخ، وزير الشؤون المدنية، حيث أبلغ يوآف مردخاي حسين الشيخ عن نية إسرائيل استقطاع تكاليف إمداد قطاع غزة بالكهرباء من أموال الضرائب التي تجمعها لصالح السلطة، وطالب مردخاي الشيخ بالتحرك لحل مسألة قطع الكهرباء عن غزة، وذلك لاعتبارات إنسانية خطيرة؛ يجب استعادة امدادات الكهرباء بطريقة أو بأخرى لغزة".

فهل انهزم المحاصرون لغزة، واختلفوا فيما بينهم، أم أن إسرائيل قد حققت مبتغاها في هذا الشأن؟

رسالة مردخاي فيها غمز سياسي غير بريء، وفيها تبرئة للذئب الإسرائيلي من قطع كهرباء غزة، وفي الرسالة توجيه تهمة رسمية بمسؤولية السلطة الفلسطينية عن معاناة أهالي غزة، فهل قصد مردخاي في رسالته الحط من قدر السلطة الفلسطينية، والتقليل من شأنها حين رهن بقاءها بتواصل تغذيتها من الحبل السري المرتبط بالضرائب التي تجبيها إسرائيل عن البضائع الفلسطينية، أم أراد مردخاي أن يقول لسكان الضفة الغربية، اعتمدوا علينا نحن، وثقوا بنا، وتعلموا من درس غزة! أم أراد أن يقول لسكان غزة، نحن أرحم عليكم من سلطتكم التي اشتهيتموها يوماً، وهتفتم لها، وقدمت الشهداء والجرحى من أجل عودتهم إليكم، ليحكموكم، ويقطعوا عنكم الكهرباء، أم أراد مردخاي أن يصب الزيت على نار الانقسام الفلسطيني، ولاسيما أن صحيفة" تايمز أوف إسرائيل" نشرت الخبر عشية لقاء وفد حركة فتح مع المسئولين المصريين بهدف تحقيق المصالحة الفلسطينية؟

في رسالته يعترف يوآف مردخاي بفشل سياسة الضغط على سكان قطاع غزة، الذين لم يخرجوا بمظاهرة صغيرة واحدة ضد حركة حماس، رغم مرور أربعة أشهر على إرهاب تقليص كمية الكهرباء الواصلة لقطاع غزة من 70 ميجاواط إلى 20 ميجاواط فقط.

أزعم أن إسرائيل لا يهمها إلا مصلحة إسرائيل، ومصلحة إسرائيل هي الحفاظ على الهدوء مع قطاع غزة، وعدم اجتياز الخطوط الحمراء التي تشكل خطراً على قطاعي الصحة والنظافة كما أشار مرخاي في رسالته التي لم يتم نفيها من قبل المسؤولين الفلسطينيين، ولم يتم الرد عليها، وهذا ما يبشر سكان قطاع غزة بعودة خطوط الكهرباء الإسرائيلية، ولكن بآلية جديدة تعزز من الفصل بين غزة والضفة الغربية، وذلك من خلال تقسيم أموال الضرائب بين غزة والضفة.

رأي اليوم، لندن، 2017/9/17

٦٨. عن تفاهمات القاهرة وحل حماس للجنة الإدارية

ياسر الزعاترة

من الصعب الركون كثيرا إلى نتائج إعلان حماس من القاهرة عن استعدادها لحل ما يسمى اللجنة الإدارية في قطاع غزة، كتلبية لشروط المصالحة مع "فتح"؛ ليس فقط لأن تفاهمات كثيرة سابقة لم تسفر عن نتيجة، بل أيضا لأن شياطين كثيرة لا زالت كامنة في التفاصيل، لكن المتفائلين يرون أن الراعي المصري سيدجّنها، وصولا إلى إقناع محمود عباس بقبول الاتفاق.

ترحيب "فتح" المتحفظ بالإعلان يشير إلى أنها ليست مقتنعة تمام القناعة بالتفاهمات، حتى لو تعاطت معها مجاملة للراعي المصري. وقيادتها أصلا لا تنظر بعين الارتياح لكل متعلقات قطاع

غزة الذي لا ترى فيه غير حماس من جهة، وخصم رئيسها اللدود (محمد دحلان) من جهة أخرى، ما يعني أنها لا تجد لها فيه موطئ قدم حقيقي يلتزم بما تريد.

القصة كلها بالغة التعقيد، وهي جزء من تعقيدات المشهد الإقليمي، وربما الدولي أيضا، ذلك أن من الصعب التعاطي معها خارج سياق الضغوط الأمريكية لتمرير ما يسمى "الحل الإقليمي"، والذي يعني حكما ذاتيا على ما يتركه الجدار من الضفة الغربية مع قطاع غزة، تحت مسمى الحل المؤقت، مع تطبيع عربي مع الكيان الصهيوني، الأمر الذي يعني تصفية للقضية الفلسطينية، وأقله إدخالها في مأزق كبير جدا في المدى القريب، وربما المتوسط، ما لم يأخذ الشعب الفلسطيني زمام المبادرة ويقلب الطاولة في وجه الجميع عبر انتفاضة شاملة.

قلنا مرارا إن الأخطاء السياسية الكبرى لا تمر بسهولة، وحماس أخطأت بدخولها انتخابات أوسلو، بعد أن كان رفضتها في العام 96، وجاء الحسم العسكري صيف العام 2007، ليدخلها في المأزق الأكبر، ويحوّلها إلى حركة لإدارة قطاع غزة، والدفاع عنه وتأمين متطلباته؛ هو الذي لا وجود لجيش الاحتلال فيه، ولا يمكنه فعل شيء خارج سياق التصدي للهجمات الصهيونية، في ظل مواجهة مختلة مع دولة مدججة بأحدث أنواع التكنولوجيا، وقد فعل ذلك وسجّل تاريخا بالغ الأهمية.

سؤال سلاح المقاومة سيكون الأهم في اليوم التالي للاتفاق إذا مرّ بالفعل، وقبله بالطبع ما يتعلق بمصير الموظفين الذي دخلوا الخدمة بعد الحسم العسكري، وإن بدا أن رعاة الاتفاق قد يوفروا حلا لهذه المشكلة ذات الطابع المالي. أما الانتخابات فهي مشكلة أخرى، وعين عباس على كسبها بأي طريقة آ، في حين تعيش حماس في الضفة وضعا بالغ الصعوبة، رغم أن جماهيريتها قد تتفوق على فرعها في القطاع الذي اشتبك مع كثيرين منذ 2007 ولغاية الآن.

اللافت في القضية هنا هو دخول الروس على خط الاتفاق، وهو أمر يفسّره الصهاينة بأنه جزء من منح موسكو فرصة تحجيم إيران في سوريا، وربما فرض استحقاقات جديدة تتعلق بها وبحزب الله.

ليس هذا تزكية لإيران، فهي بمواجهتها الإجرامية لثورة الشعب السوري كانت السبب الأهم في ضرب الربيع العربي، ووضع الحب صافيا في طاحونة الصهاينة، لكن الأخيرون يعملون بخطوط متوازية من أجل دفن فكرة المقاومة في المنطقة، أيا تكن هويتها، وهم يأملون في تحقيق ما عجزوا عنه بعد أوسلو، وبعد الغزو الأمريكي للعراق، وما دعمهم الآن للانفصال الكردي سوى جزء من هذه الترتيبات.

هي معادلة بالغة التعقيد والتركيب، لكن هدفها الأكبر واضح كل الوضوح، ممثلا في "الحل الإقليمي"، كمقدمة لتصفية القضية، وهنا يمكن لفتح وحماس أن تتوافقا على رفضه، وإذا حصل فسيكون ذلك أفضل نتائج الاتفاق، بدعم من بعض القوى في المنطقة.

يبقى القول إن ما يريده الغزاة ليس قدرا بحال، ومعارك المنطقة، ومعها تفاعلات المشهد الدولي لم تضع أوزارها بعد، ويمكن أن تحدث مفاجآت جديدة، لكن التعويل الأكبر سيبقى على الشعب الفلسطيني الذي يمكن أن ينتفض في مواجهة تصفية قضيته، وقد يعيد تصحيح البوصلة في المنطقة برمتها.

الدستور، عمّان، 2017/9/18

٦٩. إلى أين تميل حماس؟

عبد الستار قاسم

الأخيرة باهتمام بعض الدول، وتنشط اللقاءات الدبلوماسية لأطراف متعددة حول سوء الأوضاع في القطاع. وهناك دول وتنظيمات وأشخاص يتداولون بشأن مستقبل غزة ومعطيات الحصار المضروب عليها، وهم يقيمون النتائج المترتبة على الحصار ومدى خطورتها عليه وعلى الدول المجاورة وعلى الإقليم بصورة عامة.

وتزايد الاهتمام بغزة لا يمكن أن يكون صدقة لله، أو حبا في المقاومة الفلسطينية أو الشعب الفلسطيني في القطاع، ولا بد أن تكون هناك أسباب أقوى من مسألة التضامن مع الشعب الفلسطيني؛ فمصر ترسل وقودا إلى غزة لتشغيل محطة الكهرباء، وتسهل قليلا عملية عبور معبر رفح، والإمارات تبشر بتمويل إقامة محطة كهرباء حديثة في القطاع لحل المشكلة الكهربائية جذريا.

أما الكيان الصهيوني وأميركا فلا تعترضان على هذه التطورات، وتسمحان باسترخاء الحصار ولو قليلا. ودحلان مهتم بتطوير علاقاته مع حركة حماس، وهي تلتقي به رغم كل الاتهامات التي وجهتها ضده سابقا. إذن ما الأمر؟

اهتمامات الأطراف

حماس مهتمة بفك حصار القطاع أو تخفيفه على الأقل، وهي كتنظيم تمر بضائقة مالية خانقة على مدى سنوات. وجمهور الناس في غزة يتأففون ويضجون، خاصة بسبب مشكلة الكهرباء وما يترتب عليها من تعطيل للمصالح، ومن إزعاج بيتي يومي في كل أنحاء القطاع. وحماس معنية بالخروج من هذا المأزق الكبير، ولديها الاستعداد لأن تتحاور مع مختلف الأطراف عساها تتوصل إلى اتفاقات تخفف عن الجمهور ما يعانون منه.

حماس هي التي تتحمل مسؤولية القطاع، ولا تستطيع الهرب من هذه المسؤولية، وعليها دائما مواجهة الأزمات التي تواجه القطاع، وتتصدى لهموم الناس وتعمل على إيجاد الحلول المناسبة رغم

كل الضغوط الفلسطينية والعربية والصهيونية التي تتعرض لها. وهي لا تدخر جهدا ترى من خلاله بصيص أمل إلا وتقوم به من أجل الوفاء بالالتزامات المترتبة على هذه المسؤولية.

أما دحلان فمعني بالمشاركة في رسم السياسة الفلسطينية وفي اتخاذ القرار، وأبواب الضفة الغربية مغلقة في وجهه بسبب نزاعات حركة فتح الداخلية التي أدت إلى إخراجه من الحركة. ومن المحتمل أن تُفتح أبواب غزة أمامه خاصة إذا قدم شيئا لحماس يمكّنها على الأقل من حل جزء من اهتماماتها الخاصة بالحياة اليومية والمعيشية لجمهور القطاع.

ويبدو أن دولا عربية –مثل مصر والإمارات العربية– قد ساهمت في فتح أبواب الحوار بين حماس ودحلان، والإعلام يتحدث عن تقارب كبير بين الطرفين ولا نعلم مداه حتى الآن.

أميركا مهتمة بأمر القطاع لأنها لا ترى إمكانية لتصفية القضية الفلسطينية في الضفة الغربية واستثناء القطاع، ولا يمكن إنهاء القضية الفلسطينية ما دامت هناك مقاومة فلسطينية تكسب زخما وقوة متزايدة كل يوم. وهذا يتطابق مع وجهة النظر الصهيونية التي لا ترى أن المفاوضات ستكون ذات جدوى إذا بقي طرف فلسطيني قوي خارج إطارها.

أميركا وإسرائيل تريدان إجماعا فلسطينيا (فصائليا) على المفاوضات وقبول النتائج التي تتمخض عنها، والاتفاق على تصفية القضية الفلسطينية في الضفة الغربية لا ينهي الصراع ولا يحل مشاكل إسرائيل ما دامت غزة خارج التصفية.

مصر معنية بضبط الحدود الاستعمارية بين فلسطين ومصر، وهي ترى أن هذا ليس ممكنا بدون التعاون أمنيا على الأقل مع حركة حماس ومجمل المقاومة الفلسطينية في القطاع. وترى مصر أن العلاقات الجيدة مع حماس توفر أجواء أفضل لمصر لتكون قريبة من تطورات القضية الفلسطينية على المستويين الداخلي والخارجي.

حاولت مصر بكل قوة خنق حماس بخنق القطاع، واتخذت إجراءات كثيرة كان على رأسها ردم الأنفاق وتقييد الحركة التجارية بين مصر والقطاع، لكن هذا لم يُجدِ نفعا بل وجدت مصر نفسها أحيانا خارج الشأن الفلسطيني. وربما تخشى مصر أن يؤدي رفع منسوب الضغط على الغزيين إلى نتائج سلبية على الأمن المصري، فالضغط يولّد الانفجار الذي يمكن أن يكون ضد الكيان الصهيوني أو ضد مصر.

ومصر تستقبل هذه الأيام وفدا مهما من حركة حماس للتداول في مختلف الشؤون التي تهم الطرفين، وهذا الاستقبال تأكيد على مصالح مصر الأمنية ومصالح غزة المعيشية. كما أن القاهرة تستضيف وفدا من حركة فتح من المتوقع أن يجتمع مع وفد حماس للتداول من جديد في المصالحة بين الحركتين.

الإمارات ومصر لهما مصلحة في دخول قطاع غزة وتقوية نفوذهما في مواجهة النفوذين القطري والتركي. وهما تريان أنهما أخلتا الساحة الغزية لقطر وتركيا، وهما دولتان لا يُنظر إليهما الآن بعين الود؛ فتركيا وقطر تؤويان قيادات من حركة الإخوان المسلمين ومن حماس، بينما تعمل مصر والإمارات على خنق الجماعة الإسلامية وحركات المقاومة.

أي أن الدول تنظر إلى قطاع غزة باعتباره مسرحا للتنافس الذي يغذي الصراعات الداخلية في النهاية؛ ومثل هذا التنافس بين الدول مدمِّر وسيؤدي إلى نتائج سلبية. وفي المجمل، ترغب أميركا في وجود نفوذ عربي بغزة لتليين مواقف حماس من الكيان الصهيوني والمفاوضات.

وهناك من يقول إن الولايات المتحدة قد غضت الطرف عن مساعدات قطر وتركيا للقطاع عسى أن يكون للدولتين تأثير على جرّ حماس إلى خيار المفاوضات، والسماح بعودة الأجهزة الأمنية الفلسطينية للقطاع. وربما ترى أميركا أنها قد تنجح في ذلك من خلال الإمارات ومصر.

موقف حماس

حتى الآن لا تفضي حماس بالمعلومات الكافية حول اتصالاتها مع الآخرين وخاصة محمد دحلان، ولا تتحدث عن اتفاقيات قد تكون عقدتها مع دول وتنظيمات؛ فالمسألة بالنسبة لها حساسة جدا وخاصة ما يتعلق منها بالعلاقة مع دحلان، وربما هي تنتظر لحظة مناسبة لتبوح بما جرى ويجري.

هناك اتصالات مع دحلان ولقاءات، بعد أن قامت مصر بدور كبير لجمع الطرفين في حوار مباشر وربما دفعهما إلى اتفاق، لكن حماس محرجة من الوضع أمام أصدقائها وأعدائها من الداخل الفلسطيني لأنها لم تُعدّ العدة المنطقية والجدلية لتشرح لقاءاتها مع دحلان، رغم كل الكلام الذي قالته فيه سابقا والاتهامات التي وجهتها إليه.

كما أنها محرجة أمام أعدائها لأنها ستواجه بهجوم قوي من شأنه أن يؤثر على مصداقيتها في التمسك بالمبادئ، فحركة فتح أخرجت دحلان من صفوفها لأسباب داخلية، والآن حماس تبعث فيه الحياة السياسية رغم أنه كان رئيس جهاز أمني فلسطيني في غزة. إذن أين الموقف المبدئي من اتفاق أوسلو وتبعاته؟ تجد الحركة أن تبريرها للعلاقة مع دحلان ضعيف، لكنها في النهاية بحاجة إلى الأموال التي يمتلكها أو يستطيع أن يستقطبها.

واضح أن حماس تعيش مرحلة من الضبابية بسبب البون الواسع بين مواقفها المبدئية ومواقفها المصلحية؛ فالمصلحة المعيشية تدفع الحركة إلى الانحناء، والمبدأ المعلن يكبح تحركاتها السياسية.

وستجد حماس نفسها أمام حتمية الحسم: هل هي متمسكة بالمبدأ ولو كان على حساب المصلحة، أم أن للمصلحة أولوية؟ وستجد نفسها أيضا أمام حتمية الاختيار في التعاون مع الدول: هل ستحسن

علاقاتها مع طهران والضاحية الجنوبية ومن ثم مع سوريا، أم ستعزز علاقاتها مع دول الخليج ومصر؟ وهل ستسير في ركب المذهبية أم في ركب المقاومة؟

ومن ناحية أخرى، فإن موقف فصائل المقاومة الفلسطينية –وخاصة حركة الجهاد الإسلامي ولجان المقاومة الشعبية– من هذا الأمر غير مسجل علنا حتى الآن، ولا أظن أن هذه المقاومة ستتعجل الأمور وتبدأ بإعلان مواقف؛ فلسان الحال يدعو إلى التريث حتى تنجلي الأمور.

لكن حركة حماس تحسب حساب المواقف السلبية سواء من داخل الحركة أو خارجها، وهناك معارضون للتقارب مع دحلان من داخل الحركة، وهناك مِنْ خارج الحركة مَنْ ينتظرون تقاربا لشحذ سكاكينهم ضد حماس. ولهذا اختارت الحركة التكتم النسبي على هذا الأمر.

الحركة منفتحة إعلاميا بشأن العلاقات مع مصر، وهي لن تجد معارضين لتحسين هذه العلاقة لإنهاء التوتر الذي ساد على مدى سنوات. لكنها متحفظة على العلاقة مع الإمارات لأنها أيضا لا تريد أن تخسر قطر وتركيا. أي أن وضع حماس فيما يتعلق بالنشاط الدبلوماسي الخاص بالقطاع ليس سهلا، ويتطلب الكثير من الجهود لتهيئة الأجواء المناسبة.

محور المقاومة

محور المقاومة –الذي يضم عددا من الدول العربية والإسلامية– بحاجة إلى الورقة الفلسطينية، وهناك فصائل فلسطينية صغيرة الحجم تحسب نفسها على هذا المحور، لكن حماس هي الورقة الفلسطينية الأقوى التي ستعطي المحور زخمه الفلسطيني إن هي انضمت إليه. ويشكل انضمام حماس إلى محور المقاومة أحد خياراتها من حيث إنه من الممكن أن تتلقى دعما ماليا وعسكريا وأمنيا وعلميا من أعضائه.

وهنا نلاحظ أن الدول المشار إليها أعلاه (دول الخليج ومصر وتركيا) يمكن أن تقدم دعما إنسانيا لقطاع غزة مثل الأموال والمواد الغذائية والوقود اللازم لمحطة الكهرباء، لكنها لا تجرؤ على تقديم معونات عسكرية وتدريبية وعلمية للمقاومة بسبب الموقفين الأميركي والصهيوني، وإذا كان بينها تزاحم على غزة فهو تزاحم على النفوذ. أما محور المقاومة فمزاحمته من أجل المقاومة.

سوريا ليست بوارد إعادة العلاقات مع حماس على الأقل الآن بسبب اتهامها للحركة بمساعدة التنظيمات المسلحة ضد النظام، والأهم أن النظام السوري يرى في تصرف حماس ضده قمة اللا أخلاق باعتباره أن حماس طعنته في الظهر، في الوقت الذي وفر لها فيه الحصانة وبعض حرية العمل.

لكن حزب الله وإيران لا يتمترسان حول تحفظات لا تلين؛ فلدى حزب الله الاستعداد لفتح الخطوط مع حماس مجددا والعودة إلى التعاون في مواجهة الكيان الصهيوني، ولديه الاستعداد لتقديم السلاح والتجربة التنظيمية والتسليحية والتصنيعية ما أمكن.

طبعا الاتصال مع غزة في العهد السابق (عهد حسني مبارك) كان أكثر يسراً منه الآن؛ فقد اتخذ رئيس مصر الجديد (عبد الفتاح السيسي) العديد من الإجراءات التي تجعل العبور إلى غزة في غاية الصعوبة، خاصة فيما يتعلق بردم الأنفاق وإخضاع الحدود الاستعمارية لرقابة مشددة.

وموقف إيران لا يختلف عن موقف حزب الله، ومن الواضح أنها ليست معنية بالتضحية بالصوت الفلسطيني مهما بلغ موقف حماس منها. وتقديري أنه إذا قررت حماس فتح الخطوط على اتساعها مع إيران وحزب الله، فإن الموقف السوري سيتأثر ولن يبقى على مستوى الرفض القائم حاليا.

وبالنسبة لحماس، فإن خيار الإقامة في عمّان أو دمشق أو بيروت استراتيجي ولا غنى عنه، إذا أرادت أن تبقى على احتكاك مباشر مع مجمل أرض فلسطين وشعبها. لكن الجانب الآخر المتخاصم مع محور المقاومة معنيٌّ بإبقاء حماس خارج المحور، وهو يعي أن لذلك ثمنا.

من الممكن أن تلعب حماس هذه الورقة لكي تستدرّ المزيد من الدعم من الإمارات وأخواتها، ومن مصر ودحلان. وفي خضم هذا التزاحم؛ على حماس أن تقرر في أي اتجاه ستذهب: هل في اتجاه الانتهازية على الساحة العربية والمذهبية أم في اتجاه المقاومة والوفاء لميثاقها؟

الجزيرة نت، الدوحة، 2017/9/17

٧٠. "أونروا".. وتصفية القضية الفلسطينية عربياً

أسامة عثمان

تشتدّ المساعي الإسرائيلية المدعومة من سياسيّين في الكونغرس الأميركي، في استهداف وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا)، بوصفها تمثّل البُعْدَ الدوليَّ المُعترِف، قانونيا وعمليا، بقضية اللاجئين وحقوقِهم المُؤجَّلة، ولكون اللاجئين يقفون، بهذا المفهوم، عقبةً أمام استفراد الاحتلال الإسرائيلي بفلسطين، وقضمها شيئا فشيئا، لا أرضًا فقط، وموارِدَ، ومقدَّساتٍ، انتهاءً إلى ضمّ الضفة الغربية إلى إسرائيل، وترحيل الفلسطينيين، بل بطمسها قضيةً إنسانية عادلة، تمتدّ آثارُها واستحقاقاتُها إلى شعبها المُشتَّت والمَنفيّ، في الشتات البعيد والقريب.

ولم تكن للمطامح الإسرائيلية والأميركية لتصفية القضية الفلسطينية أنْ تصل إلى هذا الحدّ، لولا أنّ المُعطيات العربية، ومنها الفلسطينية، قد فرشت لها تلك التوطئات، ولم يكن لنا أن نبالغ في الكشف عن انحياز دول غربية كبرى، في مقدمها الولايات المتحدة، ونحن نجد نُظُما وشخصياتٍ عربيةً

نافذة، تُغري دولةَ الاحتلال، بالفعل والقول، بالذهاب بعيدا في طَمْس الحقوق الفلسطينية، حتى وصل الأمر إلى اللاجئين الفلسطينيين، وهم الأكثر تجسيدا للمأساة الفلسطينية الماثلة، بل حتى وصل إلى محاولة صرف مُتنفَّس دوليٍّ، هو الجمعية العامة للأمم المتحدة، ومجلس حقوق الإنسان، عن تفعيل (وتظهير) صورة إسرائيل المحتلة والعنصرية، والمنتهِكة للحقوق الفلسطينية، "وسط الإعلان أنَّ الولايات المتحدة لن تقبل بمواصلة هذا الأمر، ولو اقتضى ذلك تعديل دستور المجلس المذكور وصلاحياته المختلفة"، مترافقا مع ضغوط تمارسها إدارةُ الرئيس دونالد ترامب على الرئيس الفلسطيني، محمود عباس، لتخفيف حدّة خطابه المنتظَر في الجمعية العامة للأمم المتحدة، بالتوازي عن حديث التسهيلات الاحتلالية للفلسطينيين (!) من قبيل منطقة صناعية، وتخفيف الإجراءات على الحواجز والمعابر؛ بهدف تحسين الوضع الاقتصادي للفلسطينيين في الضفة الغربية، وما إلى ذلك من أمور مُعرَّضة للتذبذُب، وغير جوهرية في حياة الفلسطينيين على المدى البعيد، في ظل تغلُّب، بل سُعار فاعلية الاحتلال والاستيطان.

ونعود إلى المُعطيات العربية المُشجِّعة، على هذا الانتقاص الدولي المستمر، لفلسطين. بعض تلك العوامل فاعلٌ بالسلب، بالانتفاء، وبعضها بالإيجاب والمبادرة إلى التنازل، أمّا السلب في أوضاعنا العربية فلا يخفى، بعد إفشال محاولات الشعوب العادلة، بثورات مضادَّة، كما في دول الربيع العربي عموما، وبخذلان أليم، وتوظيف إقليمي، سافر، كما في سورية، في حين كان حراك تلك الشعوب بارقةَ أمل لحضورها، بعد الغياب، ولمشاركتها، بعد استلاب قرارها، في نصرة قضية فلسطين، بالانطلاق من أرضيّة سويّة، تتصالح فيها الشعوب مع حكّامها، وتكون أكثر انسجاما، وتمثيلا، مع نظمها. ولم تكن يوما قضية فلسطين هامشيَّة عند تلك الشعوب، حتى وهي منهمكة، في عزّ تحدّياتها الحيوية، ومتطلَّبات حياتها المُلحَّة، اقتصاديا، ومعيشيا.

في مصر، مثلا، وكانت ذات يوم، تحمل ثقلا مهما، ودورا رئيسا، اتَّخذ المسار، ولا سيما بعد انقلاب عبد الفتاح السيسي، اتجاها خطيرا، يرمي، في النهاية، إلى إضعاف تلك الروابط المتينة والعميقة التي تربط المصريّين بفلسطين، وبوجه آخر، التي تقلِّل من العداء تجاه دولة الاحتلال، على احتلالها الذي لم يزل، وعلى خطرها على أمن مصر القومي التي لم تزل تمثل أكبر تهديدٍ له، بحسب الاعتقاد المصري الخبير.

وكانت حركة حماس خيال مآته، وكانت شيطنتُها المدخلَ الانتهازيَّ إلى التحلُّل من الارتباط المصري المعهود بالقضية الفلسطينية، والتقدمة النفسية/ السياسية إلى علاقات أوثق، وأكثر ليونة وتملُّقا لإسرائيل، مفتاح القبول لدى واشنطن، بحسب تقديرات الحكام الجدُد الباحثين عن شرعيَّةٍ، وغطاء دولي.

ومن مصر، بالإضافة إلى الإمارات، جاء تلميع محمد دحلان، القيادي الفتحاوي المفصول، ومحاولات إعادته إلى غزة، على مركب المعاناة المتأزّمة في القطاع، وعلى خلفيَّة استعصاء المصالحة مع سلطة رام الله، وهو الوجه الأكثر قربا من قادة إسرائيليّين نافذين، يرونه أقرب إلى المرحلة المقبلة، حيث لا تفكير في حلول نهائية، إنما الحضور للأمنيّ والمَعيشيّ.

وعلى الجانب الآخر، تتقدَّم دعاوَى التطبيع العربية مع دولة الاحتلال، وهي في ذروة تصعيدها، ضدَّ الوجود الفلسطيني، وضدَّ مرتكزات صموده، كما في الحملة على وكالة أونروا، وخدماتها الصحيَّة والتعليمية (كما في استهداف مستشفى وكالة الغوث في قلقيلة الذي اتَّخذت الوكالة قرارا بتقليص تقديم الخدمات في أقسامه، وهو الذي يخدم 750 ألف لاجئ في الضفة الغربية، اعتبارا من 21–8–2017، من دون تحديد سقفٍ زمنيٍّ للقرار)، بالتوازي مع أخبار عن مساعٍ إسرائيلية، وبالعمل مع جهاتٍ في الكونغرس الأميركي، تهدف إلى تعديل كتاب التفويض الأصلي لوكالة إغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا)، بتحويلها، أو توحيدها مع وكالات إغاثة دولية أخرى تابعة للأمم المتحدة، بغرض الوصول إلى محاولة إلغاء توارُث صفة لاجئ لأحفاد اللاجئين الفلسطينيين، وجعل هذه المكانة مقتصرة على من تبقَّى من الجيل الأول للاجئين؛ فيما لا يزال موقف أوروبا رافضا للمساس ب "أونروا"، وفي جديد المواقف ما قالته مُفوَّض الاتحاد الأوروبي للشؤون السياسية، كارينا كريتو، إن "أونروا" أُنشئت بقرار من الجمعية العامة للأمم المتحدة لمساعدة لاجئي فلسطين، إلى حين إيجاد حلٍّ عادل لقضيتهم، وأن الاتحاد سيستمر في دعم الوكالة جزءا من التزام أوروبا بحلِّ الدولتين. وتفضي هذه المساعي الإسرائيلية التي تجد تأييدا أميركيا لها إلى إغلاق هذا الملف مع الزمن؛ بغية شطب حق عودة اللاجئين الفلسطينيين إلى ديارهم، وفرض الرؤية الإسرائيلية، واقعيا، من دون انتظار التفاوض والحلول، وهو شأنها في التعامل مع سائر ملفات التفاوض النهائي، من الأراضي والحدود والقدس، فهي حاليا في كامل استدارتها عن استحقاقات اتفاقات السلام التي وقّعتها، بل عن توفير الظروف المعقولة لأيّ عملية تفاوضية (ذات مغزى) على رأي كبير المفاوضين الفلسطينيين، صائب عريقات.

وأضحى الهدف معروفا، من حملات التطبيع العربية تلك، أنَّه قبول تلك الدول بإسرائيل، بوضعها الحالي، وتصديق توقُّعات (أو مطالب) رئيس وزرائها، بنيامين نتنياهو، بأنَّ السلام مع الدول العربية، والتطبيع معها، هو الذي مِن شأنه أن يُحقِّق السلام مع الفلسطينيين، وبالطبع، يحقِّق، لكن (سلاما) إسرائيليا، محكوما بسقف عربيّ منخفض، وأوراق ضغط عربي معدومة، ودولة الاحتلال تعلم مساحات الاتفاق، مع ما تُسمِّيها دول الاعتدال السنّي، في مقابل المخاوف المشتركة من إيران.

واضح أنّ ثمَّة محاولاتٍ لتغييب الوعي الضروري بشأن المخاطر الحقيقية التي يُفترَض أن تستنهض الروحَ الجماعية العميقة، لكن ما يجري هو توسيع الأرضيَّة (بمحاولة مدّها إلى المثقفين والشعوب) التي تسمح لتلك المخاطر أن تُغيَّب، من دون أن تَغيب، ولا مفرَّ من تَكرار القول إنَّ التخلِّي العربي الرسمي الغالب لا يساعد في لجْم تلك المساعي الإسرائيلية على المسرح الدولي، وفي المحافل الدولية، في وقت لم يعد ثمة استغراب من تقدُّم المواقف الأوروبية، مثلا، رسميا وشعبيا، على مواقف عربية رسمية لا تنفكّ تدعِّي الحرص على فلسطين، ومصيرها.

العربي الجديد، لندن، 2017/9/18

٧١.الترحيل هو السياسة

عميره هاس

بتسلئيل سموتريتش يتحدث عن الترحيل، ويوآف مردخاي، منسق أعمال الحكومة في المناطق، ينفذ الترحيل. الأول يتحدث عن الترحيل مع التعريف والثاني يصمت فيما يتعلق بعشرات العمليات الصغيرة التي يصادق عليها وتشرف عليها محكمة العدل العليا. مثلا، استكمال مخطط طرد قبيلة الجهالين من الخان الأحمر إلى مكب النفايات في أبوديس كي تستطيع مستوطنة كفار أدوميم التوسع كما تريد. وقريبا سيصادق على الإخلاء بالقوة للمرة الرابعة أو الخامسة لسكان سوسيا من بيوتهم لإشباع رغبة المستوطنين في التوسع.

عضو الكنيست من الاتحاد الوطني (النهضة) يبحث عن العناوين. ومن ترأس الوحدة الموجودة في وزارة الدفاع المسماة منسق أعمال الحكومة في المناطق لا يحتاج إلى تلك العناوين. وقبلهما كان هناك آخرون يوافقون على مواقفهما في المكانة والوظيفة. المواطن س. يهتم بنشر مخططه للجميع، والجنرال م. يفضل أن يبقى مجهولا. كأسلافه هو يعرف أن المراسلين الإسرائيليين لا يهتمون بأعمال الترحيل الصغيرة وما يترتب عليها. وبسبب ذلك هم لن ينشروا التقارير حولها. وبالتأكيد هم لن يروا ما هي العلاقة بين من يعيشون في الأحراش التي لا توجد فيها كهرباء ولا ماء وأمريكية متزوجة من فلسطيني، أخبرتها موظفة الإدارة المدنية بلطف أن طلب تمديد إقامتها مرفوض لأنها تجرأت وسافرت من مطار بن غوريون.

كلاهما متعاطفان بشكل ظاهري، المواطن الذي يلبس القبعة الدينية يسمع أحيانا وكأنه غير منطقي، ويبدو للآخرين شخصا عنصريا مختلا عقليا ومسموح كراهيته وموصى بالاشمئزاز منه. ومن يلبس الزي العسكري والخوذة العسكرية يعتبر شخصا بالغا مسؤولا عقلانيا ومنطقيا في النظام. هو يقوم بتوفير المعلومات المركزة، التي تعطى من دون تمييز وخوف من التشكك المهني للمحللين

العسكريين والخبراء في الشؤون الفلسطينية. التوجيهات المعطاة للدبلوماسيين الأجانب والشخصيات الفلسطينية الرفيعة هي الحذر من سموتريتش. منسق أعمال الحكومة في المناطق هو متحدث مهني لممثلي الدول المؤيدة للسلطة الفلسطينية، وبالأساس هو شريك دائم ومحبوب من قبل الشخصيات الرفيعة في السلطة الفلسطينية وفي فتح.

المواطن س. الأصغر سناً يمثل تيارا سياسيا في وضع الأقلية. والجنرال م. الأكبر سنا هو جزء من جهاز حكومي مختلط، عسكري ومدني، حيوي وقديم ومدرب: الإدارة المدنية، الموظفات في الحكومة والمجندات في الجيش، إدارة الارتباط والتنسيق، مكاتب الارتباط العسكري والمدني، إدارة خط الحدود، إدارة غلاف القدس، مجلس التخطيط الأعلى في يهودا والسامرة، اللجنة الفرعية للرقابة، لجنة التخطيط بمشاركة الشباك وما أشبه. إن الإصرار العقاري العنصري جمعية رغفيم التي سموتريتش هو من مؤسسيها، دفع الإدارة المدنية التي تخضع لمنسق أعمال الحكومة في المناطق إلى أن يسرع في السنوات الأخيرة مباني فلسطينية بوساطة التماسها لمحكمة العدل العليا. جمعية الدفاع عن أراضي الوطن ضغطت من أجل طرد سكان سوسيا والخان الأحمر من بيوتهم، لكن الإدارة المدنية التي تقوم بتنفيذ سياسة منع البناء والهدم ومصادرة أراضي الفلسطينيين من أجل إعطائها لليهود بأساليب علنية وسرية، طورت قبل أن يولد سموتريتش بكثير وقبل إقامة رغفيم.

منسق أعمال الحكومة في المناطق والإدارة المدنية عملا ويعملان معا. دائما يقومان بإعطاء تفسيرات بيروقراطية حاسمة لخطواتهما، مجرد موضوعيين ومهنيين. في 13 أيلول/ سبتمبر جاء إلى خيام الجهالين التي تقع في شرق القدس ممثلو الإدارة المدنية وقاموا بإبلاغ السكان بأن الدولة قد خصصت لهم منطقة في قرية بائسة ومكتظة وفقيرة تسمى الجبل، تمت إقامتها قبل عشرين سنة من أجل البدو الذين طردوا بهدف توسيع مستوطنة معاليه أدوميم. محامي القبيلة شلومو ليكر أبلغ ضابط الإدارة المدنية بأنه يحظر عليه الالتقاء مع موكليه من دون موافقته وحضوره. ولكن ضابط الإدارة تجاهل هذا الأمر.

الإدارة المدنية تقوم بالتأهب ليوم 25 أيلول/ سبتمبر، وهو اليوم الذي ستناقش فيه محكمة العدل العليا استئناف القبيلة ضد هدم منازلها. حسب «بتسيلم»، الإبلاغ عن الموقع البديل أعطي كي تستطيع الدولة أن تعرض في محكمة العدل العليا مُبرز لا قيمة له يبين أنها تعمل بحسن نية وبالتشاور مع القبيلة.

قبل أسبوع نشرت مقالا، لم يحظ بالاهتمام الكبير، عن فلسطينيين (الرجال بالأساس) تجرأوا بوقاحة على الزواج من مواطنات من دول توجد لإسرائيل علاقات دبلوماسية كاملة معها واتفاقيات دخول. فجأة ومن دون الإبلاغ مسبقا عن ذلك أو تقديم تفسير لذلك، قام منسق أعمال الحكومة في المناطق

بوضع العراقيل على بقاء هؤلاء المواطنات في أحضان عائلاتهن. من جهة، قام منذ فترة بوقف العملية التي تمكن من لديهم جوازات سفر أجنبية والذين عائلاتهم فلسطينية من الحصول على الإقامة في الضفة الغربية. ومن جهة أخرى قام بتقييد تأشيرات المكوث لهن ومنعهن من العمل لكسب الرزق. مثل أسلافه كلهم، يقوم منسق أعمال الحكومة من خلال منصبه بتنفيذ سياسة الحكومة، وبهذا فهو يجبر العائلات «المختلطة» على ترك الضفة الغربية والبحث عن بيت مشترك في الخارج، من دون الإعلان بمكبر الصوت عن النية الحقيقية.

إن طرد الفلسطينيين من بلادهم ووطنهم وأراضيهم وبيوتهم يمر مثل سلك شائك في تاريخ إسرائيل كله قبل إقامتها وحتى الآن. سموتريتش ومردخاي هما في الوقت ذاته منتج للتاريخ عينه والمجتمع نفسه، الذي من جهة ينكر الترحيل الذي نفذه وينفذه، ومن الجهة الأخرى لا يدرك سبب هذه الضجة واعتبار ذلك جريمة.

هآرتس 2017/9/17

القدس العربي، لندن، 2017/9/18

٧٢.صورة:

المسجد الإبراهيمي كما بدا أمس.

وكالة الرأي الفلسطينية، 2017/9/18